الجامعة

٤٤
صفحة

١٠
مليمات

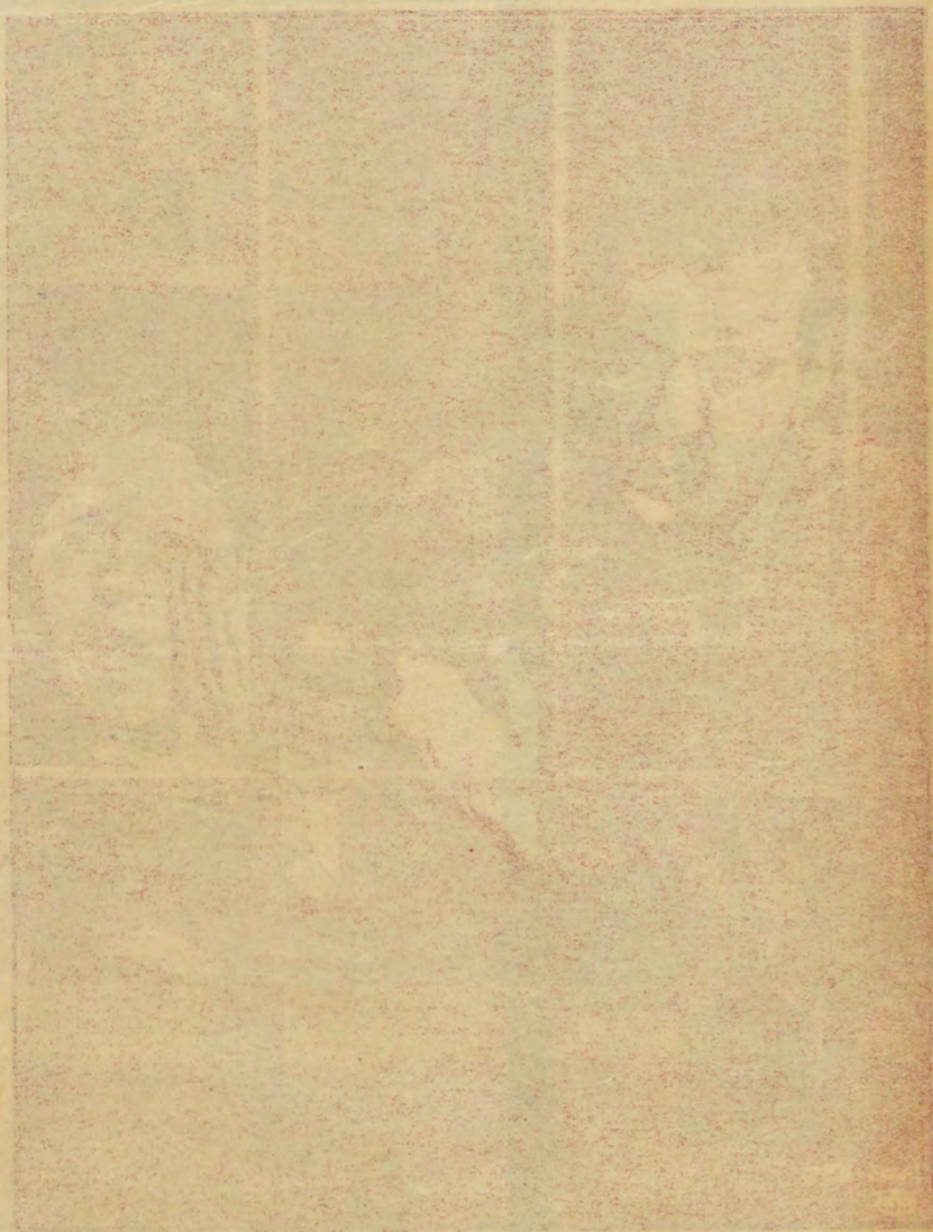


كاترين هـــــيبرن

النجمة الجـــــــــــديدة لشركة R. K. O.

مطبعة الرغائب

آقبابا





تحرير أمس
فنصف ليلة الأحد ...

رئيس تحرير السياسة

ورئيس تحرير السياسة – كما يعرف القراء – هو الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني . وقد ظل يشغل هذا المركز مدة طويلة بعد أن حالت اعتبارات قضائية دون أن يشغله الدكتور هيكل بك الى ...

الى أن كان الاسبوع الماضى اذ حضر دولة محمد محمود باشا الى دار السياسة وأرسل يستدعى الاستاذ رئيس التحرير وينبهه فى لهجة حادة الى ان « الاخبار » المحليـة التى تنشرها الجريدة أصبحت « وحشة » وأجاب رئيس التحرير

— ولـكن ياباشا أنا يجي لي وش ازاى أكلم مخبر انه أهمل وهو ما بياخدش ماهيته ؟

الا أن دولة رئيس الحزب لم يقتنع بذلك وذكر انه حضر فى مساء اليوم السابق الساعة العاشرة مساء ولم يجد أحدا فى الجريدة ! وأجاب رئيس التحرير انه كان موجودا الى الساعة الحادية عشر والنصف مساء وأصر الباشا علي انه لم يجد احدا وعندئذ أجاب الأستاذ المازنى

— باقول لدولتكم انى كنت هنا واتعشيت فى مكتبى الساعة ١١ وربع ! وأنا لازم أصدق وأعتبر هذا مساسا بكرامته فاستقال . وأصر على الا يعود رغم توسط الدكتور هيكل بك ورجائه

المانش والتيرو

يذكر القراء أن السباح المصرى المعروف اسحق حلمى كان قد تمكن من الفوز باجتياز المانش سباحة بعـــد أن حاول ذلك مرارا وأخفق .

وعدل اسحق أخيرا عن محاولة اجتياز المانش ... أو غيره اذ لم تعد عليـه من ذلك الاطنطنة المجد الأجوف .. ورأي أن يجرب حظه فى (ميادين) أخرى .. ورؤي فى الاسـبوع الماضى فى تيرو جرابيديان بشبرا يلعب . ويكسب ثمانية جنيهات مرة واحدة ..!

الحب ... والتيرو

ورؤى هناك الوجيه عبد الله نجيب – وهو معروف بانه محط اعجاب ممثـلة السينما الفرنسية الفاتنة ماري بل — يتنافس مع ابن أخته محمد عبد الله الذى قام بدور فى قصة (أنشودة الفؤاد) السينمية الناطقة ... على مسك البندقية واصابة الهدف .. ومع أن كل الظروف كانت مساعدة للوجيه عبد الله الا أن ابن أخته تفوق عليه وهكذا أمكن أن يفوز اسحق بالمانش والتـيرو وعجز عبد الله أن يفوز بالحب .. و .. التيرو !

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ٣٠ مارس سنة ١٩٣٣

العـــدد ٦١

الســـنة الثالثـــة

ثمن العـــدد ١٠ ملليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

عمارة بيطار ٣ – ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

AI. GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 61 Cairo, 30th March 1933
3, Opera Square
Cairo, EGYPT.

الزميل التابعي

أشارت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى الى الجهد الصحفى الموفق الذى بذله الاستاذ محمد التابعى محرر زميلتنا مجلة (روز اليوسف) بمناسبة انقضاء عشرة أعوام على اشتغاله بالصحافة . وعلى ابتكاره ذلك الأسلوب الساخر اللاذع الذى يعمد اليه فى معالجة خواطره السياسية .

والزميـل التابعى هو أول صحفى مصرى متعلم توفر على اصدار مجلة سياسية مصرية ونهض بها . فقد كانت الصحافة السياسية الاسبوعية قبله يتناوبها نفر من غير المصريين أو من الذين احترفوا الصحافة عن طريق الوراثة أو (الاقدمية) كما أنه الصحفي (الحقوقى) الوحيد الذى فضل أن يسخر كل جهوده لصاحبة الجلالة دون أن يدرج اسمه فى جدول المحامين كما فعل غيره .. ولا تنس انه تخرج من مدرسة الحقوق فى يونيو سنـة ١٩٢٣ وكان أول دفعـة الخارج فى تلك السنة ..

ويبقى انه الـكاتب السياسي المصري الوحيد الذى بدأ حياته الصحفية ناقداً مسرحيا كما تبقي تمنياتنا القلبية الصادقة للزميل العزيز ..

الجامعة

أشرنا فى العـدد الماضى الى التجديد الذى اعتزمنا ادخاله على (الجامعة) ويرى القراء أننا زدنا فى هذا العدد ثلاثة أبواب جديدة وأكثرنا من المواضيع المحلية بحيث اقتصرت الترجمة على الضرورى جدا . كما أن النظام الجديد يقضى بأن تثبت أبواب المحلية جميعها فى صفحاتها التى ظهرت بها فى هذا العدد لـكى يطمئن القارئ الى أمكنتها ويعتاد عليها

بعكوكة وحيد – بعكوكة البشرى – بعكوكة حسين الترزى

بين (حنفى) افنـدي واحمد زكى باشا !

حتى الفن البعكـكى فى مصر مبعثر !!

ولماذا لا يكون مبعثرا وكل شيء فى مصر مبعثر ؟ !

ومع ذلك نخير لمصر ان تبدأ بهذا الفن المبعثر فتوحده ،قبل ان تصرف جهودها لاي شيء آخر، مما ليست له مكانة الفن البعكي ، وأثره فى قيادة الرأى العام !

واعضاء بعا كيك القاهرة ، واصدقاء اعضاء بعا كيك القاهرة ، متفقون تمام الاتفاق على وجوب توحيد هذه البعا كيك ، أو اذا لم يكن هـذا التوحيد ميسورا جملة ، فلا أقل من عقد مؤتمر عام يضم اعضاء جميع البعـــا كيك المصرية ، ولو كل عام مرة ، للاجتماع والتشاور والنقاش واخيرا لاقرار ما تخرجه كل بعكوكة وحدها فلا يقدر له ان يذاع أو يتداول .

وبعا كيك القاهرة هى عند من يعرفها من أهل الطبقة العاليه المثقفة فى القاهرة ، اشـــد الاوساط تأثيرا فى الحركة الفكرية المصرية . وهذا ماجعلنى أقترح توحيدها أو التئامها بين حين وآخر لتوحيد الجهود الجبارة التى يبذلها اعضاؤها متفرقين فى سبيل الحركة الفكرية واعلائها .

والبعا كيك فى القاهرة لا تعرف بامكنـة اجتماعها فهى متنقلة تراها تنعقد يوما فى بار اللواء ، فتنتقل فى الغد الى سبلندد بار ، ثم تنتقل بعـد شهور الي صولت وهكذا، دائمة التغيير فى امكنتها، لاتعرف الا بشلة الاعضاء المكونين لها ، فهذه بعكوكة وحيد ، وتلك بعكوكة البشرى ، وثالثة بعكوكة شفيق المصرى، ورابعة بعكوكة حسين الترزي وكل منها تختلف باختلاف الشلة التى تـكونها ، رغم اتفاقها جميعا فى العمل على أخذ الحياة العقلية من أسهل طرقها ، بالنكتة الحلوة ، والظرف المر ل غير المتكلف .

وشلة كل بعكوكة تعرف بعضها وتجتمع كل مساء فى المكان الذى تقرر الاجتماع فيه ، ولاترى مانعا مطلقا من أن تستقدم اليها احدا من الظرفاء لترشحه لعضويتها ، أو ان تضيف احدا من اصـدقاء الشلة بعضا من الوقت لتضمه (تحت الاختبار) ليلة أو ليلتين فاذا وافقت الشلة بالاجماع على قبوله قبل وأصبح عضوا والا كلف الصديق المصطحب ان يعتذر له عن عدم استطاعة الشلة الموافقة على تعطيل أعماله الخاصـة ! باجتماعاتها الـكثيرة !

وشروط عضوية أية بعكوكة من هــــذه البعا كيك ان يكون العضو ظريفا مثقفا ، وارجو ان لايخلط معنى هـذا اللفظ بمعنى (متعلم) فقد يكون المتعلم غير مثقف وقد يكون المثقف غير متعلم ، ولـكن الشرط الاساسى هو (الظرف) فمثلا بعكوكة حسين الترزى التي يرأسها هو تضم عددا كبيرا من المتعلمين المنتهين وحملة الدبلومات، ومع ذلك لم يمنع هذا من انينتخب حسين عميدا للشلةوعرفت شلته ببعكوكة حسين الترزى وهو (ترزى) صناعة ولو انه امتنع الآن عن ترقيع جا كتات اعضاء البعكوكة !

ويصطلح اعضاء البعا كيك علي تسمية كل شخص لا يليق بعضوية البعكوكة باسم (حنفى افندى) فاذا قيـل حنفى افندى كذا كان هـذا معناه الرفض المطلق، ويبالغون احيانا فى وصف (حنفية) حنفى افندى فيقولون انه (حنفى افندى حنفي) وهذا فيـه منتهى معنى الاقصاء عن دائرة البعكوكة !

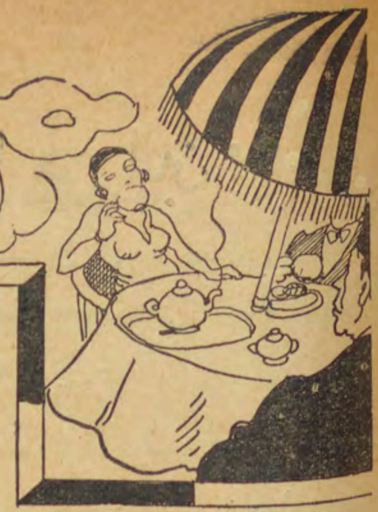
والفضل فى اطلاق اسم البعكوكة على هذه (الصالونات) الادبية الظريفة التى يكثر وجودها فى كل عاصمة من العواصم الـكبيرة حيث الحياة الادبية الاجتماعية الراقية تتخطى الجامعات والمعاهد والمـكتبات الى المجالس الخاصة ، ويعرفها أهل باريس بالصالونات ، نقول ان الفضل فى اطلاق هذه التسمية علي صالوناتنا يرجع لاستاذ الادب واللغة والظرف وحيد الدين الايوبى عميد بماكيك القاهرة والعضو المشـترك فى بما كيك الشرق العربي بوجه عام !

وقد امتد أثر هـذه البعا كيك الى الشرق العربي فقامت فى فلسطين بعكوكة النشاشيبي والى جانبها بعكوكة السكا كينى ، وقامت فى بيروت بما كيك لا اعرف عمداءها ، وفى دمشق وفى بغداد أيضا وفي بلاد المغرب .

ويريد الاستاذ العلامة والبحر الفهامة احمد زكى باشا سا كن جيزة الفسـطاط ان يجمع بما كيك الشرق فى جيزته فأقام داره ودعاها (دار العروبة) وهو يجمع فيها كل أديب شرقى ويدعو الى بعكوكته كل من استطاع ان يدعوه ويلقب نفسه بشيخ العروبة ، وهو فى كل هـذا يعمل على تنمية الحياة الفكرية الادبية فى الشرق بربط أوصالها ، فى دعواته ومجالاته وحفـلاته وبعكوكته .

ولو ان اصحاب البعا كيك عنوا بتسـجيل اعضاء بعا كيكهم من ناحية ، ثم عنوا بأن يتصلوا يبعضهم من جهة أخرى لتحقق ما أريد ان يتحقق فى سبيل خدمة الحركة الادبية الظريفة فى مصر حتي لاتضيع آثارها القيمة ، ولعـل فى هذه الدعوة ما يحفز زعيم البعا كيك الاستاذ وحيد الدين الأيوبى للقيام بهذا العمل المجيد، الذى يخلد اسمه على رأس الحركة الفكرية الادبية فى مصر ، ويكون بذلك قد استحق لقب (أمير البعا كيك المصرية) !

بعكوكى





بين دخان الشاى ...
... والسجائر !.

ولا حيلة لنا الا أن نحسن الظن بفصل الربيع فنقول أن لنسيمه العطر — وليس العليل كما يدعون — الأثر الكبير فى انهاء عمليات الزواج وتلميع وجه الشيخ المأذون وأصابعه العشرة بدهن الديك الرومى ومحشى الكفافة !!!

أجل لاحيلة الا أن نتمسك بشعرات حسن الظن هذا لأن ليس للأزمة ولا صابع واحد فيما سنرويه ...

فزواج كريمة احمد غالب بك من آخرعنقود أحد أعيان الاسكندرية يضع حفنة ملح فى عين الازمة لأن العروسة دخلت بيت زوجها الشاب على ظهر أتومبيل لينكولن ثمنه ألف وثلثمائة جنيه وقرط من الحجارة الكريمة لايقل ثمنه عن الألف جنيه الا بأرقام متواضعه و ...

ومصاريف حفلة ساهرة ، وأيضا على ظهر رفاص رقص مع السيدة بديعة مصابني على أمواج النيل حتى صاحت ديوك وفراخ الجزيرة وشارع عماد الدين !!!

***

ويأتى بعد ذلك شروع فى زواج جديد لم نفسر بعد أسبابه ونتائجه ؟؟؟ والعريس هو أستاذنا الكبير محمود بسيونى والعروسه هي حفيدة السلطان عبد العزيز ، ومكان الحادثة هى حلوان ذات الحمامات الكبريتيه ...

وتنطلق الاشاعات تجرى لاهثة من هناك الى ميدان الاوبرا وتخرج لسانها ... ولكننا نغلق الآذان عن كل مايقال ونرسل الى نقيب المحامين باقة من الزهر الوردى مع أطيب أمانينا ... و

***

وتقفز هذه الواو الحائرة فوق العلامات لتصيح بالصوت الحيانى أن الزواج ليس فقط نصف الدين ، وأنما هو علاج يضرب حقن الدكتور فورونوف لتجديد الشباب ، يضربه على عينيه الجوز ؟؟؟

فقد زف الاستاذ الجليل ابراهيم الهلباوى الى عروسة لم تتجاوز بعد الثلاثين ربيعا ..

وتعود وأعود معك ونمسك بأصابعنا بموبيلية الغرفة وأعواد علبة الكبريت لنعد عمر الاستاذ المحامي بل شيخ المحامين الذى عرف الشيب رموش عينيه ثم ...

ثم ان شئت فارسل أنت ضحكة من أى نوع يروق لك ... واكتفي أنا بأن أشد لحية مارس أول شهور الربيع الذى يبعث فى الدم ، حتى الدم الذى اثلجته السنون ، حرارة تذوب معها العقول !!!

***

ولاأدرى ماذا أقول بعد ذلك عن الزواج ؟؟

فالوجيه محمد شعراوى ، عروس السنة الماضية فقط ، له رأى خاص فيه لاندرى ان كان للسيدة فاطمة سرى يد فى تعليمه اياه !!!

ونتجاوز عن التعليق بان الشاب الوجيه قد اتخذ مرقص البيروكيه مكانا مختارا لتصريف أعماله ، ولا نعود فنكرر أن الوجيه الشاب يمتع أنظاره بمرأى زوجته السابقه السيدة فاطمه سرى كل يوم سبت وأحد فى محل السباق بهليوبولس أو الجزيره ، ليرسل آهات من كافة النغمات ثم يغرق أشجانه بأكل عشر علب جيلاتى جروبى . . .

لأ ورزقنا على الله ولكن . . .

ولكن يظهر أن جولات الوجيه قد امتدت الى الصحراء ، الي سكة السويس حيث الوحدة والسكون والرمال الصامته !!!

وبس !!!

السائح العراقي يحدثنا عن رحلته

أمير اليمن يهدى المؤتمر الاسلامى ٢٠ قنطارا من البن !؟

مجال العمل أمام المصريين فى الشرق — الزعيم السوركتى خـــير مثال لذلك — الصحف فى جاوه — المصريون فى بلاد العرب من الجديدة الي صنعاء — جلالة الامام يحي يؤلف هو وأولاده الاربعة والثلاثين حكومة وسلطنة — يحكم بين الناس نهارا وينظم الشعر ليلا — هداياه للملوك وأمراء العالم — مجالس وصالونات القات في اليمن .

للاستاذ حسونه

تحدثنا فى العدد السالف الى القراء ، عن بعض الطرائف والمشاهدات التى صادفها « السائح العراقى » فى رحلته التى قام بها حول العالم فى الخمس سنوات الأخيرة ، وعن بعض المخاطر التى تعرض لها فى الطريق — ويسرنا أن نذيع ، أنه بدأ خلال هذا الاسبوع يطبع الجزء الأول من سياحاته التى أطلق عليها اسم « حول العالم » ولعله أول كتاب من نوعه ، يظهر باللغة العربية بعد الحرب العظمى ، وقد وعدنا القراء بان نذكر شيئا عن المهاجرة الى الأقطار العربية خاصة بعد أن استفحلت أزمة البطالة وكثر عدد المتعلمين وسدت فى وجوههم أبواب الرزق واستسلموا الى المقاهى والمشارب العامة يقتلون أوقاتهم

ومصر اليوم تتزعم — بلا شك — الشرق العربي باسره ، ومركزها الجغرافى كوسط بين أوربا والشرق ، جعلها ملتقى لحضارات وثقافات متعددة ، وأصبح كل ما يصدر فيها ، من أدب وفن وعلم وصحافة ، يقابل فى العالم الاســـلامى بالتجلة والاحترام ، والشرق اليوم فى حاجة قوية الى العقلية المصرية تنظم من انتاجه وتغذيه بثقافتها وتسدد خطاه ، ففى جاوه وسومطرا وسنغافورا وبورنيو وملقا مئات المدارس ، تدرس فيها اللغة العربية لابناء تلك البلاد ، ولكن المصريين بالأسف قوم يحبون بلادهم ويفضلون العطلة عن السعى وراء الثروة والمجد . وليس الأمر قاصرا على التعلم ، بل التجارة ، فالعربى يقصد الى هذه البلاد برأس مال صغير ليتاجر فى الشاى أو البن أو السكر أو المطاط ، فلا يلبث سنوات حتى يصير من أعظم التجار ، والأهالى هناك يمدون اليه يد المساعدة اكثر من الأوروبى لأنه مسلم مثلهم ، كما يستطيع أن يشتغل بالزراعة ان كان فلاحا ويجمع ثروة كبيرة فى وقت قصير .

ومن المصريين الذين جازفو واستوطنوا تلك البلاد ، السيد محمد المرشدي وهو يدير اليوم عدة



الامام يحيى

مدارس للدين الاسلامي واللغة العربية فى سورأبابا والسيد محمد أمين الذى أسس عـدة مدارس للعربية فى جهور بملقا وهو من أقرب المقربين الى عظمة السلطان هناك ، كما يوجد فى الحجاز مصريون كثيرون ينشرون ثقافة مصر بين أبناء هذه البلاد .

وتصدر فى جاوة صحافة باللغة العربية ولو أن أهلها لا يفهمون من العربية الا بنسبة ٢٥ فى المائة تقريبا ، فهناك جريدة المدي ويصدرها السيد عبد الواحد الجيلانى وهو شاب عراقى تعلم فى الازهر وجامعة سنغافورة واستقر هناك يصدر جريدته والاستاذ يونس بحري « السائح العراقى » ويصدن هناك جريدة « لحق » اسبوعية ومجلة « الـكويت » كما أن هناك صحفا أخرى مثل حضرموت والقصـاص والنهضـة الحضرمية ونحو ذلك

* * *

ولنضرب الأمثال بزعيم جاوة الآن السيد السوركتى . فهو رجل عصامى ولد فى دنقلة وتعلم بالازهر ثم هاجر الى مكة واشتغل بالتدريس فى الحرم المدنى ، ولما أثمر تعليمه هناك استدعته « جمعية خير » العربيـــة الجاوية كى ينظم لها مدارسها ، فرحل الى هناك فى عام ١٩١٢ وأسس « جمعية الارشاد » وجعل غرضها نشر اللغة العربية والدين الاسلامى وحركات الاصلاح للقضاء على الأفـكار الرجعية التى كان يسعى الى نشرها جماعة تسمى « الباعلويين » وهو يملك اليوم ٥٤ مدرسة ابتدائية تخرج منها منذ انشائها الى اليوم نحو ٦ مليون متعلم ، وقد نبه هذا الرجل أفـكار الجاويين الى الأدب الحديث وبث روح العلم والأفـكار العصرية ، وهو اليوم الزعيم الـكبير الذى تعتمد عليه جاوه فى اصلاح حالها

هذا مثل نضربه للشبان المتعلمين كي يسعوا الى الهجرة ويخدموا مصر عن طريق الدعاية الطيبة لها فى هاتيك الأصقاع

والآن نستأنف حديثنا مع « السائح العراقي » عن رحلته الى اليمن ، حيث حدثنا عنها فقال :

صحت عزيمتي وانا بالحجاز على السـفر الى اليمن ، فبعد أن وصلت الى الحديدة وهى الميناء الوحيدة لهذه البلاد ، امتطينا البغال لمدة ٤ أيام

(البقية على الصفحة ٢٤)

ما أعرفه ويجهله الغير عنها

اسكندر مكاريوس ... الصحفي «المريض» !

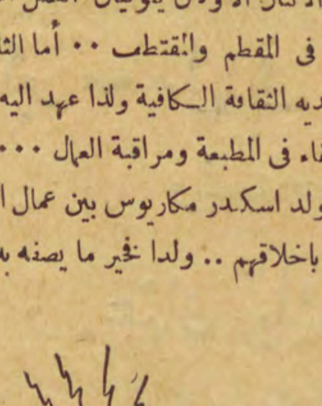
واسكندر مكاريوس ... يعرف الناس عنه أنه صاحب ورئيس تحرير مجلتي اللطائف المصورة و«العروسة» . وأن أولى هاتين المجلتين تجتاز الآن سنتها التاسعة عشر وأنه قد جاء عليها وقت كانت فيه أروج مجلات العالم العربي ... ولكن القليلين جدا هم الذين يعرفون أن صاحب اللطائف هذا «مريض» بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى . . ! وأن هذا المرض يظهر في كل تصرفاته .. وهي التصرفات التي هوت بالمجلتين.. وتركت مجلات أخرى حديثة الظهور تتفوق عليها .. وتدعها تتعثر متهالكة وسط الطريق .

أما المرض الذي نشعر عن يقين بأن من حق القراء أن يعرفوا عنه شيئا فقد أشرنا اليه عندما كنا نكتب في هذه المجلة سلسلة مقالات (كيف تحرر مجلاتنا الكبرى .) وهو الرغبة المستمرة الملحة التي تمسك بخناقه في كل لحظة وترغمه على أن يكتب .. ويكتب كثيرا .. كثيرا جدا . . لكل من يتصل به . . لرئيس تحرير مجلاته عندما كان لهذه المجلات رئيس تحرير .. ولمحرريه ولموظفي ادارته .. ولعماله . . ولنفسه ! وهو يسمي ما يكتبه (نوطات) — وهي الترجمة العربية التي اختارها لكلمة No es الانجليزية .. وقد يدهش القارىء اذا علم أن مجموع ما يكتبه اسكندر مكاريوس من هذه (النوطات) في اليوم الواحد قد يتجاوز المائة أو المائة والخمسين.. في كل شيء .. وفي لا شيء . . وهو يحتم دائما أن يجيب الذي ترسل اليه (النوطة) بنوطة مثلها.. وقد حدث فعلا ذات يوم أنه أرسل الى أحد موظفي ادارته (نوطة) يستفهم عن أمر ما . . فأجاب الموظف عما سئل عنه . . ولكن الأجابة لم ترضه فأرسل ثانية يلوم ويستفهم .. وأجاب الموظف .. وعادت النوطة .. وظلت تتداول بين صاحب العمل والموظف الى أن انتهى موعد العمل ظهرا ونزل الموظف ليتناول غذاءه ولم يكد يرجع بعد الظهر حتى وجد (النوطة) تستفهم عن نفس الأمر . . وانقضى اليوم كله دون أن يعمل الأثنان شيئا غير ذلك !

وهذا العارض من عواض المرض قد يدهش القارىء .. بل قد يتساءل القارىء وما هو وجه المرض في هذا .. وأنا أتولى تحليل هذه الشخصية المعروفة للقراء ما دامت قد تصدرت للخدمة العامة .. وما دامت وزارة الداخلية قد اعترفت بان لها «الأهلية» الكافية لاصدار مجلة . . ومجلتين .. وثلاث مجلات .. منها واحدة لتثقيف (الأولاد) وتنويرهم !

فاسكندر مكاريوس هو ابن المرحوم شاهين مكاريوس أحد مؤسسي المقطم .. والشركة كما يعلم القراء كانت مكونة من الدكتور فارس نمر والدكتور صروف والمرحوم شاهين مكاريوس.. فكان الاثنان الأولان يتوليان العمل التحريري الأدبي في المقطم والمقتطف .. أما الثالث فلم تكن لديه الثقافة الكافية ولذا عهد اليه شريكاه أمر البقاء في المطبعة ومراقبة العمال ...

وولد اسكندر مكاريوس بين عمال المقطم .. وتخلق باخلاقهم .. ولذا خير ما يصفه به الأستاذ أميل زيدان بابتسامته الساخرة الهادئة .. (أنه عامل ماهر) !



ولكن (أبناء المقطم) كانوا اذ ذاك يتعلمون ويتثقفون محاكاة للدكتورين نمر وصروف ولم تمكن الظروف (زميلنا) ! اسكندر مكاريوس من أن يتعلم تعليمهم ... أو يتثقف ثقافتهم ... وشاء القدر أن يسخر سخريته الهائلة فحصل اسكندر مكاريوس على رخصة بأصدار (اللطائف المصورة) . . . وهنا ظهرت (عقدة) المرض عنده . . . وهي العقدة التي يتحدث عنها العالم النفسي (فرويد) عند الكلام على نظرية (التعويض) ... فكان اسكندر يتألم من عجزه عن محاكاة محرري المقطم في التحرير وكتابة المقالات الأدبية ... ويتحول هذا الألم في عقله الباطن ... الى رغبة في الكتابة حيثما أتفق ... مادامت هذه الكتابة لا تظهر ولا يقرأها الناس.. فكان بذلك يفرج عن نفسه .. أو بمعنى علمي أدق (يعوض) عما يضطرم في جسمه العملاق القوى من (شعور بالعجز) Inferiority Complex ؟!

ولا يكفي هذا العدد من (الجامعة) ولا عشرة أعداد مقبلة لسرد واحد على ألف من أخبار تلك (النوطات) التي يتفكه محررو اللطائف وموظفوها وعمالها بالتحدث عنها ... ولكن يكفي أن أقول لك أن من بين (النوطات) المعلقه على باب (التواليت) في اللطائف نوطة عن محرر كان يشتغل عنده ولعله لا يزال هناك يذكر فيها أنه ساخط على كل موظفيه لأنهم لم يخبروه بأن احدى المجلات الأسبوعية كتبت شيئا عن ذلك المحرر ! و (نوطة) أخري معلقة على باب مكتبه تذكر أن أفكاره ومهام عمله كالسلسلة وأن الواجب أن يطرق الداخل على الباب وأنه اذا رآه مطرقا يقرأ في ورق فعليه أن ينتظر ... حتى يرفع رأسه لئلا تقطع السلسلة !؟! وكلام آخر كثير يضحك أكثر النفوس سأما وضجرا ..!

وتثور أحيانا ثائرة المرض في صدر صاحبنا اسكندر فيعجز عن ضبطها . . . ويسجل بخطه أشياء لو لم يكن ذلك المرض لما خطها... من ذلك الرسالة التي كان قد أرسلها الى محرر هذه المجلة يرجوه فيها أن يعدل عن نشر مقال كان قد أعده لينتقد به قصة (أولاد الذوات) السينمية الناطقة...

وذكر فيها ما يأتي

(حضر الأستاذ يوسف وهبي الى عندي بعد الظهر اليوم ووجدت فيه استعدادا لتعضيدنا بالاعلانات الكثيرة وعليه فأرجو تأخير هذا المقال خوفا من امتناعه لوقرأ الحملة عليه ولدي المقابلة نتكلم مليا ودمت) ؟ !

وقد ثار صاحبنا اسكندر عقب نشر هذه الرسالة في (الجامعة) . واشتدت ثورته عندما نقلتها عن (الجامعة) احدى الزميلات أثناء حملتها عليه . . . ولكننا في الواقع عندما نشرنا تلك (النوطة) كنا نشفق على (زميلنا) ! الصحفي المريض ... ونأبى أن نشتد في القسوة عليه لأنه أضعف من أن يحتمل تلك القسوة ... ولكننا الآن في معرض الكلام عن هذه الشخصية الشاذة المسلية نري من حق القراء أن نكشف عن مبلغ ادعائه خدمة الجمهور في مصر وفي غيرها من الأقطار العربية خدمة خالصة لوجه الله ، . . وهذا الأدعاء هدمته احدى (نوطاته) في أزمة من أزمات المرض اذ أرسل الي محرر (الجامعة) عندما كان يرأس تحرير مجلتين هذه الكلمة « حضرة الاستاذ محمود افندي .

أرجو حضرتكم أن تجدوا من فراغكم وقتا لتذهبوا الي وكالة حكومة العراق وتتعرفوا بكبير الموظفين وتطلبوا منه صورا للمعرض الزراعي الاخير الذي أقيم في بغداد مع الوصف اللازم لنشرها قياما بخدمة القطر العربي الناهض ويحسن أن تذكروا له أننا خدمنا ولا نزال نخدم الحكومة العراقية وجلالة الملك فيصل ولكنهم (مصهينين)! عنا فلماذا ؟ واشكرك سلفا) وقد وضع كلمة (مصهينين) بين قوسين . . . ولعل أقل القراء نباهة ليس في حاجة الى من يشرح له ما قصده اسكندر مكاريوس من ذكره أن الحكومة العراقية (مصهينة) عنه مع أنه خدمها ولا زال يخدمها ؟!

وفي نوبة سخرية عاصفة ... اشتدت أزمة المرض باسكندر مكاريوس فوضع اسمه على مجلتيه كرئيس لتحريرهما ... مع أن علمه باللغة العربية لا يتعدى علم صفا في الحروف في مطبعة المقطم أو اللطائف ... وهو في ازماته المرضية يتحرك لترجمة بعض قطع من المجلات الانجليزية ولكنه يحس بعد ذلك أنها ملأى بالأغلاط فيسرع الى كتابة (نوطة) يرسلها الى المحرر . . . مثال ذلك هذه النوطة التي أرسلها مرة الى المحرر وذكر فيها .

(قرأت قطعة طلية في الجرائد الانجليزية رأيت أن أعربها أمس للعروسة أرسلها لك لتتفضل بتصليح ما فيها من أغلاط وأرسالها للعمال عند اللزوم) هذا هو الصحفي الذي يجرؤ على أن يضع اسمه على رأس مجلتين كرئيس لتحريرهما... والذي تسمح له وزارة الداخلية بهذه الجرأة !

ولا تقف ثورة المرض عند هذا الحد . . . بل أنها تتعدي أحيانا فتفقد الرجل اذا ما تحركت في صدره عوامل الغل والحسد أبسط مبادىء المجاملة ... فقد حدث أخيرا أن رفت أحد عمال مطبعة اللطائف من عمله وجاء هذا العامل يوكل صاحب (الجامعة) في قضية تعويض رفعها ضد اسكندر مكاريوس ويرجوه أن يحضر عنه بعد أن حصل على قرار من المحكمة بمعافاته من دفع الرسوم القضائية . واعتبر صاحب اللطائف هذا العمل القضائي المقدس نحو عامل فقير تحديا له . فانتظر الى أن ظهر كتابه الجديد (في البيت والشارع) وكلف المحرر موظفي مكتبه بأن يرسلوا نسخة من كتابه الى كل الصحف والمجلات العربية والافرنجية في مصر . ومن بينها اللطائف المصورة وان يذكروا على كل نسخة أنها ارسلت مع تحيات المؤلف .

فهل تدري ماذا فعل الصحفي المريض اسكندر مكاريوس ؟

لقد استيقظ في صدره الغل والغيظ اللذان نغصا عيشه منذ نشر المحرر كلمته عن (كيف تحرر مجلاتنا الكبرى) واعاد الكتاب الى مؤلفه بعد ان وضع تحت كلمة (تحيات) خطاً احمر غليظا وكتب بخط يده علي الصفحة الاولى من الكتاب ما يأتي

(تحياتك مرفوضة ! وكان اجمل بك ان تذكر الاساءة التي وجهتها الينا . ولكن اين الضمير ؟ واين الوفاء ؟ واين الحكمة .) وكلام آخر يضحك الثكلي اربأ بقرائي عن أن أذكره واعدهم بأن أفعل ذلك وأن أطبع منه نسخة بالزنكوجراف في أول مجلة تصدر في مصر لتنافس عمال الحسينية ودرب البندق وحوش بردق في أسلوبهم المعروف الذي يتبادلونه على حيطان الأزقة والحواري !

هذه صورة ... للصحفي المريض ... الذي لو انشئت نقابة للصحافة لأصبح عضواً من أعضائها البارزين ... لأنه ... يملك ويرأس تحرير مجلتين ظاهرتين ... وثلاث مجلات انتقلت الى رحمة الله !



« بيرون هو الشاعر الانجليزى المعروف الذى ذهب ليقاتل فى صفوف الجيش اليونانى بأثينا . وهو أيضا المقهى »
« الشعبى الواقع عند التقاء شارعى عماد الدين والملكة نظلى . وأثينا هى عاصمة اليونان مسقط رأس هوميروس »
« وسوفوكل كما أنها القهوة الواقعة عند التقاء شارعى توفيق والملكة نظلى . والقهوتان ملتقى أدباء الشباب فى »
« مصر . ولهم فيها أخبار وحكايات من حق القراء أن يعرفوها »

المحرر

الاستاذ حسين توفيق الحكيم من خريجى مدرسة الحقوق سنة ١٩٢٥ وقد سافر الى باريس عقب ذلك وظل هناك أربعة أعوام تشبع فيها بروح الفنانين الباريسيين التي تميل الى المغامرة الجريئة ..

ووضع الزميل حسين قصة مسرحية أسماها (أهل الكهف) جعل حوادثها تدور عن أهل الكهف الذين ناموا ثلاثمائة عام كما حدثتنا الكتب السماوية . ومرت هذه القصة على أدباء بيرون وأثينا فأبدوا بها اعجابهم الشديد . وحفز ذلك مؤلفها على طبعها ونشرها . ولكنه عمد الى طريقة باريسية شاذه . اذ طبع منها فى مطبعة مصر مائتى نسخة فقط ! على ورق مصقول جدا لم يحظ به أديب من أدباء مصر الذين يباهون بدواوينهم وأشعارهم ! وكلفته القصة خمسة وعشرين جنيها . ثم أهدي المؤلف كتابه (الى الذين أحبوا هذا الكتاب قبل أن يظهر) ! واذا علمنا أن أولئك الذين أحبوا (أهل الكهف) هم الذين سوف تهدى اليهم القصة دون أن يدفعوا ثمنا لها لعلمنا مدى التضحية التي تكبدها المؤلف الشاب !

***

وما دمنا فى معرض الكلام عن المائتي نسخة التي طبعت من كتاب (أهل الكهف) فيجدر بنا أن نذكر أن المستشرقين الأجانب قد اعتادوا أن يطبعوا كميات محدودة من كتبهم التي ينشرونها باللغة العربية ومن ذلك أن أحد المستشرقين الالمانيين الذين استدعتهم الجامعة المصرية للتدريس فيها وضع كتابا عن (فن القراءات السبع) باللغة العربية ولم يطبع منه الا مائتي نسخة فقط وكان يرسل الملازم أولا بأول



الراقصة حميده

الى المانيا لأنه اتصل به أن مشيخة الازهر تنوي مصادرة الكتاب !

***

رؤى الاستاذ ابراهيم المصري المحرر بجريدة البلاغ ومؤلف كتاب (الفكر والعالم) الذى تكلمنا عنه فى الاسبوع الماضى يجلس فى ركن منعزل من أركان قهوة أثينا مع سيدة مصرية تدل حركاتها ولفتاتها على أنها انصقلت أثر الاقامة مدة طويلة فى جو اوروبى !

وسرعان ماتناقلت (موائد) بيرون وأثينا الادبية — والموائد هنا تحل محل كلمة الدوائر أو الاوساط فى تعبير المقطم ! — ان تلك السيدة هى راقصة مصرية كان يعطف عليها المرحوم محمد بك تيمور . وأسمها الحقيقي هنريت ولكنها استبدلته باسم (حميدة) . ولما مات المرحوم تيمور حزنت عليه حزنا شديدا ثم غادرت مصر وجابت أنحاء العالم تعرض رقصها . على مسارح باريس وبرلين . وتكسب رزقها بهز البطن ورفع الساقين على خشبة المسرح وظلت فى الخارج نحو سبعة أعوام عادت بعدها الى مصر ولم يكد بصرها يقع على الاستاذ ابراهيم حتى تذكرته . وأقبلت عليه تحييه فى حرارة زائدة رغم الشعرات البيض التى شاعت في رأسه ولكنها لم تتذكر اسمه فى بادئ الامر الى أن ذكر هاهو بابو خليل . بتاع زمان وبليالى الهمبرا والجلسات الطويلة لسماع صوت نعيمة المصرية .

وقد علمنا ان الراقصة حميدة انضمت الى صالة السيدة بديعة مصابنى .

مليونير مصلحة المجارى

يشكك اعقاب سجاير ديمترينو !

... لم يكن عند صديقي مليونير المجارى أى مانع مطلقا من نشر اسمه لو أن الامر اقتصر على ذكر حكايته ، وحكاية ملايينه التى ضاعت والتى سر لنشرها كل السرور وشكرنى على تسجيلها لانه كما قال :

— أود أن يتلقى عنى الشبان بتوع دلوقت درسا قاسيا عن حياة الاسراف والتهتك وأثرها فى هدم الانسان . فها أنت ترانى يا صديقى انى أضعت كل شيء وأصبح لا يعرفني أحد ، ولولا بقيه من بعض ما تعلمت فى المدارس الابتدائية ، وعطف من بعض المعارف السابقين على لكنت الآن اتضور جوعا .... وأتسول و ...

وهنا أسكته أنا اذ ترقرق الدمع فى عينيه وهو يتكلم ويذكر الماضى القريب بذكرياته السيئة وقلت له .

— رفه عنك يا صديقى فالحياة كلها جهاد يقوم كل منا بقسطه فيه ، فلماذا تريد أن تهرب أنت من نصيبك فيها ؟

ولكن الامر متعلق بتصرف عجيب من تصرفاته ، قديبدو شيئا مزريا بالكرامة ، وعندى أنه تصرف شخصى له تأويله عند صاحبه وليس لاحد أن يتدخل فيه ، ومن أجل هذا حرصت على أن اكتم اسم صديقى ما دمنا سنعرض لهذا التصرف لتعلقه بحكاية اليوم عن هذا الصديق

الصديق عين من أعيان البلاد ، وحيد لابويه ورث عن الوالد فى سنة ١٩٢٣ أرضا وعقارا وقطنا ونقدا بما يربو على المليون جنيه مصرى ! ! وكان الصديق اذ ذاك فى أولي مراحل التعليم الثانوى وعمره ٢٤ سنة ! فاضطرته أعماله الواسعة ! أن يترك المدرسة ويكتفى من التعليم بالقراءة عربي وانجليزى ولماذا كل هذا التاريخ والجغرافية وحساب المثلثات والجبر . . . والمرحوم الوالد كان أميا ومع ذلك خلف له هذه الثروة ؟!

ترك المدرسة وتولى تصريف شؤونه بنفسه ، فرأى أن هذا المال كثير لا يحتاج الى مزيد فاخذ يعمل على انقاصه ، وكأنما أراد أن يتخطى الرقم القياسى الذى ضربه أبوه بجمع هذه الثروة فى خمس وأربعين سنة من العمل الشاق المضنى ، فأخذ على عاتقه أن ينتهى من هذه الثروة فى خمس واربعين شهرا فيكون بذلك قد فاق والده باثنى عشر ضعفا من المجهود ، أليست السنة اثنى عشر شهرا ؟ !

أما طريقة الصرف فكنت اسمع عنها حكايات ونوادر أشبه بنوادر الف ليلة والمولان روج أيام الرواج الامريكي ، ولن أقص عليك شيئا مما سمعت ولكنى سأحكى لك حادثا واحدا رأيته بعينى فطفشت من البلدة التي كنا فيها

كنت فى المنصورة ذات مساء في جمع من الاصدقاء ، وطالت بنا السهرة الى بعيد منتصف الليل ، واذا بصديق لنا من رجال الضبط يحضر ويقص علينا خبر شاب وارث أقبل بسيارته الى المنصورة وذهب الى البيوت العامة فدخلها فى زمرة من اصدقائه وحاشيته ثم درن عليه النساء يحيين النقطة فكان (ينقط) كل واحدة منهن بورقة بخمسين جنيها ! ! .

ولم تكن الخمسون جنيها اذ ذاك شيئا كبيرا لكنها على كل حال كانت ٥٠ وهو مبلغ له شأنه حتى فى تلك الايام ، لانه كان يشترى بدلتين على الاقل !

واذ علمت أوصاف هذا الوارث المسرف أيقنت أنه صديقى المليونير فطلبت اليهم أن يصحبونى اليه وذهبنا لنرى عجائب تصرفات الاخ المليونير .

دخلنا الحي فوجدناه يموج لغطا وأحاديث حول هذا الزائر العجيب ، ووجهة الجميع ذلك البيت الكبير الذي سعد بتشريف هذا الزائر الفريد فى بابه !

وأخيراً وبعد مشقة وصلنا فوجدنا الباب مقفلا ليمنعوا الناس من الدخول فارسلت الخادم ينبئه بانى حضرت لأراه وما ان علم بحضورى حتى نزل مهرولا وفتح الباب ثم ألقى بنفسه بين احضاننا جميعا يقبلنا واحدا واحدا باشتياق شديد ولهفة هائلة وهو لا يعرف من اصدقائى الذين حضروا معى أحدا غيرى أنا !

وصعدنا الي الطابق العلوى واذا بعشرة فتيات يرقصن والزمر والطبل والشراب والأكل وصاح :

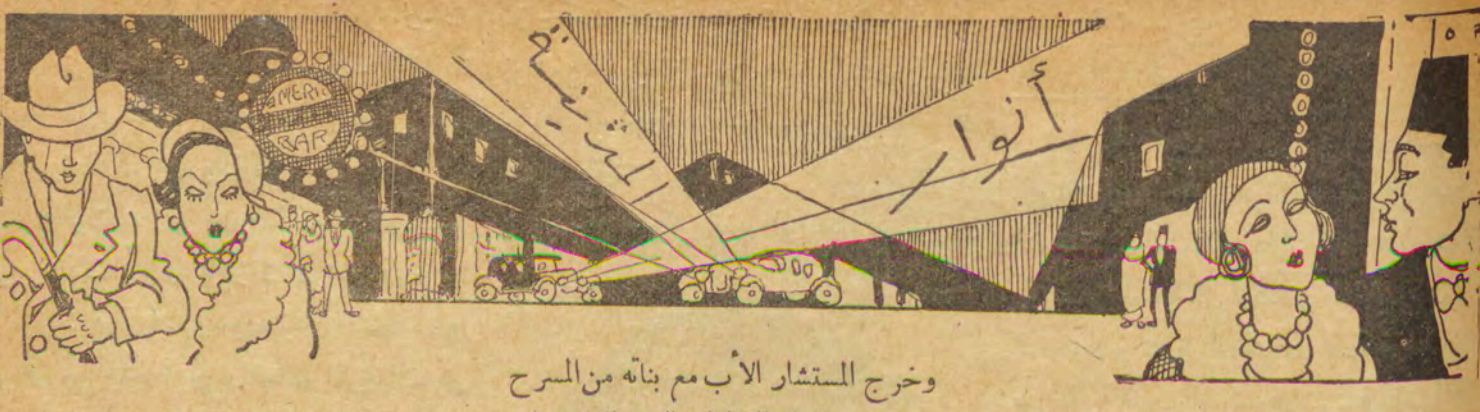
— شمبانيا يا ولد بالصندوق !

وحضر صندوق فتح بمناسبة تشريفنا غير ما كان مفتوحا ثم أخرج علبة سجائره الذهبية الخالصة التى تسع خمسين سيجارة ديمترينو مرة واحدة ودار بها على الجميع ، وأراد أن يظهر مبلغ حفاوته بنا فاخرج ورقة من فئة المائه جنيه فأشعلها ! نعم أشعلها ! بين صيحات وحسرات الحاضرين وزغراته هو ! زغرات الاستهزاء والسرور وتقدم بها الينا فأشعل لنا سجائرنا كلها وألقى بهشيم الورقة وبقاياها المحترقة على كنبة فى الغرفة فاحترق غطاء الكنبة ، لكن أحدا من اصحاب البيت لم يفه بكلمة ، وهو اذ رأى الغطاء يحترق نظر الي صاحبة البيت وسألها كم ثمن الكنبة ؟

فأجابت — فى جزمتك يابيه !

« البقية على صفحة ٤١ »





احتجاج وشكوى

والاحتجاج هنا والشكوى كانا موجهين ضد يوسف وهبي صاحب مسرح رمسيس وضد قصته التي لا يزال يباهي بها ويفاخر والتي دفع بمتعهده المعروف صديق احمد الى تحدى المؤلفين المصريين أن يكتبوا مثلها ؟! وهى قصة (أولاد الفقراء) !

ولم يكن الاحتجاج هذه المرة ولا الشكوى صادرين من صحيفة أو مجلة تحمل على يوسف وتناصبه العداء بل كان .. من أحد مستشارى محكمة الاستئناف العليا

ويفصيل الخبر أن المستشار الكبير ذهب مع أسرته لمشاهدة تلك القصة بعد أن قرأ اعلانات يوسف صديق لميتد ! عن العبر والعظات ودروس الاخلاق التي اشتملت عليها القصة الهائلة التي تعد القفاز ـ ولا تنس أنه قفاز أولاد الفقراء ! ـ الى كافة مؤلفي مصر .. والعالم العربي .! وجلس المستشار مع بناته يشاهد القصة .. واذا بغريزته القضائية تتحرك فجأة .. فقد شاهد على المسرح فتيات أقل من سن الثامنة عشره يجري تحريضهن على الفسق والفجور خلال مشاهد القصة ..! وذعر المستشار الجليل . ذعر لأنه طالما قضي وهو على كرسى القضاء بالحبس والسجن على المتهمين القدمين بتهمة تحريض القاصرات على الفسق والفجور ..!


يوسف وهبى

وخرج المستشار الأب مع بناته من المسرح وتوجه في اليوم التالى الى ادارة الامن العام بوزارة الداخلية يحتج ويشكو .. ويبدي دهشته من السماح لذلك المسرح بعرض تلك الجرائم على المسرح ..!

وكان لذلك الاحتجاج أثره الفعال !

وتبقى بعد ذلك ملاحظة . يجب أن نذكرها فقدقضت محكمة الجنايات أخيرا بالحبس مع الشغل على صاحب ومحرر مجلة أسبوعية لانهما كهما حرمة الآداب العامة .. وقررت فى حيثيات حكمها انها لاتسلم مطلقابنظرية الادب المكشوف وسمت ذلك قلة أدب .

فهل عرض نقط المومسات على خشبة المسرح . وأمام أنظار الفتيات وفى علانية أكثر وضوحا وامعانا .. يستند أيضا الى نظرية الادب المكشوف !

الحجز على زوزو

السيدة زوزو لبيب كانت تتمتع فى العهد الذي كانت تفخر فيه بعطف السيدة بديعة مصابنى بلقب ملكة جمال الكبري الاعمى !

ولكنها الآن وبعد أن ولي العطف . . . أصبحت تتمتع بلقب ملكة المغامرات والحجوزات ! والمغامرات . فى عرف السيدة زوزو لبيب تنحصر فى ترك الشقة التي تسكنها تحت ستار الظلام والانتقال الى شقة أخرى فى ضاحية بعيدة .. لايعرفها أحد. وفي ابرام عقود الاتفاق مع متعهدى توريد الراقصات فى العراق . وسوريا . ولبنان . ثم محاولة التخلص من تنفيذ تلك الاتفاقات بعد اضاعة الخمسين جنيها التى قبضتها عربونا مع متعهد التوريد المذكور .. واسمه زعرور !

وأما الحجوزات . فيذكر القراء ان محكمة طنطا الجزئية كانت قد أصدرت حكما ضد السيدة زوزو يقضي بالزامها بدفع مبلغ الى أحد وجهاء طنطا من أجل حكاية خاتم معروفة .!؟

وحاول الدائن المحكوم له أن ينفذ الحكم الذي يحمله . ولكنه كان كلما ذهب الى مسكن


زوزو لبيب

للسيدة يجد أنها قد تركته الى جهة مجهولة ..

وأخيرا علم بمحل اقامة السيدة وخشى أن يرسل المحضر للتنفيذ فتنكر ملكة المغامرات والحجوزات أنه مسكنها . وخطرت له اذ ذاك فكرة فأرسل وكيل محاميه الى المسكن الاخير الذى استقرت به عند حدود الصحراء فى هليوبوليس .. حيث تسكن السيدة أم اسماعيل وبناتها ! وتظاهر وكيل المحامي بأنه موفد من أحد أصحاب المسارح بالعراق للاتفاق مع الراقصة واطمأنت زوزو الى ذلك وبعد ذلك هبط المحضر. وحجز على كل أثاث المنزل . حتى أنها كانت اذ ذاك عائدة من السبق .. وعلى كتفيها العريضين ثوب خيل للمحضر أن له قيمته فلم تكد تخلعه حتى أوقع الحجز عليه!

موزك هول .. مصرى

السيدة ماري منصور ... صاحبة الصالة المصرية تريد أن تجارى (التجديد) بالمعنى الذى يفهمه يوسف وهبي ـ وهذا التجديد هو جلب الزبائن .. واغراء محافظ الجيب على طرد الكسل والتثاؤب .. عن الاوراق الزرقاء ذات المآذن !

وفكرت ماري أخيرا بأن القاء مونولوجات (التهشق والتمشق قد حصـل لى) .. ومفاجأة جمهورها فى أشد أيام يناير برداً بقطعة (أقبل يوليو بقيظه .. بحره وبناره) !

فكرت ماري بأن هذا النوع قد نافستها فيه صالات أخرى فاعتزمت أن تنشى فى صالتها (موزيك هول) .. وسوف تبدي نشاطا .. فى عرض نمر جديدة من راقصات أفرنجيات على نظام أفرنجى حديث .

اما ادارة الصالة فسوف يتولاها احمد بيه ممثل السينما المعروف وصديق محكمة جنح عابدين ومورد الراقصات .. الالمانيات .. والنمسويات .

يوسف ... وخريجو المدارس المتوسطة

نشر محرر القسم المسرحى فى العدد الماضى من الجامعة خبرا تحت عنوان (يوسف ساذج) ذكر فيه شيئا عن الطريقة المتكلفة التى يعمد اليها يوسف وهي صاحب مسرح رمسيس فى ايهام بعض صغار المؤلفين بأنه داهية وخبيث .!

وكان سياق الكلام ظاهرا فيه السخرية بأقران يوسف فى القدر المحدود المتواضع من العلم والثقافة .. وهو قدر وقف عند حد السنة الاولى من مدرسة مشتهر الزراعية المتوسطة . منذ خمسة عشر عاما . ! لا من خريجى تلك المدارس الذين أنهوا دراستهم فيها . كما جاء فى الخبر .

ولكن بعض الاعزاء من خريجي المدارس المتوسطة الذين يأبون أن يجيء ذكرهم الى جانب يوسف فى معرض التحدث عن الكفاءات ! ثاروا ثورة رقيقة واحتجوا ووردت الى هذه المجلة عدة رسائل من خريجى مدارس التجارة يعتب فيها مرسلوها على محرر القسم المسرحى اشارته اليهم .. وهى كما يرى القارىء أشارة بريئة لا تنقص من قدر المجهود الكبير الذى تبذله هذه الطبقة العزيزة فى حياتنا الاقتصادية . التى لا تقل أهمية عن المرح ورذائله

حكمت ... فى الزقازيق

ورؤيت حكمت فهمى أخيرا تجلس فى احدى زوايا قهوة أتينا المتواضعة تخالس النظر الى مساكين المغرمين . المبعثرين على موائد . القهوة الشعبية . وامتدت الألسن الخبيثة تذيع هنا وهناك أن حكمت كانت قد سافرت الى الزقازيق لتعرض نوعا من هز البطن . مع حجب العينين بالساعد الخمرى اللون ولوى الشفة . وتوزيع الزغرات على الشراقوة !

ولكن لم يكد ينقضى على اقامتها هناك يومان



حكمت فهمى

حتى اختلفت مع بوليس الزقازيق على مدى حق الراقصة . فى تقلد ممثلات اوليمبيا وايديال .. فى فنون الاغراء . وكمية الكحل والروميل التى يمكن أن تسمح بها لائحة المحلات العمومية .

وتطبيق هذه اللائحة — كما هو معلوم — يختلف طبعا فى كلوب قناوي في الزقازيق .. عنه في صالة مارى منصور . والبيجو بالاس .

وجاء من يفهم حكمت فهمى انه خير لها أن تودع الزقازيق . وأن تعود الى قهوة أتينا .

وعادت .. ريمه !

ملقن القطرين

يرى القارىء فى هذا الباب خبرا عن الشكوى التي تقدم بها أحد حضرات مستشارى محكمة الاستئناف العليا الى ادارة الأمن العام بشأن المواقف الفاضحة التى اشتملت عليها قصة (أولاد الفقراء) وأشرنا الى موقف محكمة الجنايات من نظرية الأدب المكشوف . . . فى قضية مجلة الراديو .. !

وقد علمنا أن القصة الجديدة التى أخرجها مسرح رمسيس باسم (ملقن القطرين) لاتقل مطلقا فى مناظرها الفاضحة عن قصة (أولاد الفقراء) ... وأن ستار الفصل الأول ترتفع عن يوسف وفردوس حسن نائمين فى سرير واحد .. وقد ساد الظلام على المسرح وهى بثياب النوم وأن فى القصة أشارة مستمرة الى أشياء ... وأمور ... تزغر لها المادة الخاصة بانتهاك حرمة الآداب العامة من قانون العقوبات .. !

أن الترخيص بتمثيل القصة من قلم الراقبة بوزارة الداخلية لا يعنى أكثر من صلاحيتها الشكلية للتمثيل .. وهو لايخرج عن الترخيص باصدار مجلة . . أو جريدة . . ولكن للنيابة العامة الحق المطلق فى الأشراف على تطبيق القانون بالنسبة للقصص ... حتي ولو نالت ذلك الترخيص وسنرى ..!

أنه فى يوم



بناء على طلب ......

نور عابد

سيدي « الدوق » ! محرر الجامعة

أنا شاب ممن لطشو بغواية التمثيل على نوعيه ولقد بذلت كل ما يمكنني من مجهود فى سبيل التوصل الى تمثيل دور محترم على المسرح أو فى رواية سينمائية عبثا . . ولقد دسست نفسى فى الوسط المسرحى لمدة سنة بصفة هاوى (عند رمسيس وفاطمه) ولكني اكتشفت أخيرا أن اكبر دور يأخذه غاوى فى الرواية لا يزيد عن ٥ أو ٦ كلمات وأن أضعف محترف مفضل عن أقوى هاوى وطبعا هذا لا يرضى . . . وتقدمت الى جميع الشركات السينمائية التى طلبت غواة فكان نصيبي الرفض . . . وأنا الآن أتخبط فى أركان قاعة المحاضرات ولكن هذه القاعة ليس لها مستقبل تمثيلى بالمرة ولا تشبع هوايتى .. وأخيرا أرغب فى الالتحاق بجمعية أنصار التمثيل ولكن لا أعرف شروط الالتحاق بها

فبماذا تشيرون على مع العلم باني أحمل الكفاءة وكل أوقاتى فراغ

أخيرا أرجو أن يكون الجواب بعد تفكير وروية لأنه يتعلق بمستقبلى .

المحرر — أما أنك (لطشت) بغواية التمثيل فهذا أمر لا شك فيه بدليل أنك تخاطبنى بقولك (سيدى الدوق) !

وأما أنك اشتغلت فى مسرح رمسيس وعند السيدة فاطمة رشدى بصفة هاو فلم تكن تعطى الا بادوار صغيرة فلست أدرى اذا كان هذا يعود الى مبلغ تقديرها لمواهبك الفنية أو الى (اللطشة) التى ربما دفعتك الى الانحناء امام السيدة فاطمة فى أزمة من ازمات الفن . . . وجعلتك تقول باسلوب القرون الوسطي . . . (سيدتي الدوقه . . . انك لاتشجعينني مع أنني لا أقل نبوغا عن سيدى الدوق عزيز عيد !)

بقى رأيك فى صالة المحاضرات .. وأنا معك فى أن هذه الصالة تركتها وزارة المعارف كمن رقصت فى وسط السلم . . .

جامعة وبتشيتا

رئيس تحرير جريدة الجامعة

اتشرف بأن اخبر حضرتكم ان جامعة ويتشيتا ارسلت الى القنصلية الملكية المصرية بسان فرانسسكو كتابا تطالب فيه معاونتها بمناسبة المعرض العالمى للصحافة الذي تنوى اقامته فى شهر مايو سنة ١٩٣٣ ومساعدتها على الاتصال بالجرائد المصرية أو الوساطة في ارسال نشراتها اليها وارفقت بكتابها نشرة ذكرت فيها انواع الجرائد التى تطلبها والبيانات الخاصة بالصحافة

فاتشرف بأن ارسل لحضرتكم مع هذا صورة الكتاب الذى تلقته القنصلية فى الموضوع وكذا النشرة الملحقة به رجاء أجابة الجامعة المذكورة الى طلبها — مع العلم بأن القنصلية تقدر ان مد الجامعة بالمطلوب يعود على مصر بالفائدة العظيمة من طريق الدعاية لها ولصحافتها بهذه الوسيلة التى لا تكلفها شيئا

مدير ادارة المطبوعات

المحرر — وانا مع احتفاظى برأيي فى جدية الطلب الذى تقدمت به مدرسة الصحافة بجامعة ويتشيتا ... وفى حسن ظن القنصلية المصرية فى سان فرانسيسكو بتلك الجامعة التى تخونني صراحتي فأقول اننى لم اسمع باسمها ولم اقرأ حتى ولا على لوحات اطباء الاسنان بشارع عبدالعزيز ذكرا لها . . . مع كل ذلك أعرض على القارىء عينة من الاسئلة التى طلبت تلك الجامعة الي صحفنا ان تجيب عليها

(١) هل تعطى الجريدة لجمهورها ما يطلبه هذا الجمهور ؟

(٢) ما هي مسؤولية الجريدة امام قرائها ؟

(٣) ما هى طبيعة ومميزات الصحافة اليوم؟

(٤) ماهو مركز الصحافة فى السلام العالمي؟

يخيل الى أن هذه الاسئلة أقرب ما تكون

الى أسئلة مواضيع الانشاء فى امتحانات الكفاءة والبكالوريا .. وان الامر لايعدو أن يكون طريقة رخيصة للحصول على مجموعات من صحف العالم .. على نمط الحصول على طوابع البريد ...!

ثريا سليمان — السيتيه

« أنني فتاة فى الرابعة والعشرين من عمرى نشأت فى وسط لابأس به .. وزلت قدمى فجرفنى التيار . . . تيار الحياة القاسى الذى لا يرحم فتاة ضعيفة مثلى وأنا أتصل فى حياتى اليوميه بكثيرين احس بانهم اقل مني . وأننى كان يمكن أن اسمو عليهم جميعا .. ولكننى بعد ذلك أحببت واحدا منهم . . ولا أخفى عليك أنه حداد فى أحدي الورش الصناعية الكبري .. ولكن الاحساس يعاودنى دائما بأنه أقل مني . ولذا سررت جدا عندما اتصلت باحد الاطباء الذين تخرجوا حديثا. واظهر لى هذا الطبيب العطف . . ولكن الفرق بينه وبين صديقى الآخر ان الطبيب يحتج دائما بأنه مشغول بينما أنا أريد أن أرى صديقي الذي يشاركني الحياة الى جانبي . . الى جانبي دائما . . اريد أن أحس بأن هناك رجلا فى البيت .. واين أجد هذا الرجل وهو يقضى النهار كله بين العياده وبيوت المرضى !

انا فى حيرة ياسيدى

المحرر — شيء واحد نسيت أن تذكرينه فى رسالتك يا سيدتى هو أنك لم تشعرى بالميل الى ذلك الطبيب الشاب الا لأنه يشق طريقه الى المجد .. وبذلك ترين كم تتناقض غريزة المرأة مع نفسها .. فهي تعشق المجد والشهرة فى الرجل ومع ذلك تحس بأن أنوثتها قد مست اذا لم يكن (رجلها) الى جانبها دائما .وطالب المجد لا يستطيع أبدا يا سيدتي أن يترك أمله المعسول لكى يقضى حياته الى جانب .. امرأة حتى ولو كانت صديقته التى تحبه ويحبها !

اتركيه الآن واقتلى هذا النهار الطويل المضجر كما تقتلين شخصا كريها ثم انتظرى يوم يتحقق المجد لصديقك الشاب ... واذا تحقق المجد ... اتسع الوقت للقلب !

الكاتب الايرلندي برنارد شو يصـــــــور المدنية الحديثة !

نشر الكاتب الاشتراكى الكبير جورج برنارد شو كتابا جديدا فى شهر ديسمبر الماضى دعاه « مخاطرات الفتاة الزنجية . . . » وقد تناول فى هذه الكتاب مسائل دينية وسياسـية واجتماعية غاية فى الخطورة ، وكان سببا فى احداث ثورة فكرية واسعة النطاق فى انجلترا ، سواء فى الصحف أو فى المجامع والمعاهد حتى لقد ذكر بعض النقاد أخيراً بان ذلك الكتاب يعد أهم مؤلف اجتماعى ظهر فى العصر الحديث ، خاصة بعد أن صار الاهتمام بما حفل الكتاب به من النظريات الاجتماعية ، فوق المألوف . وليس من شأننا فى هذا المقال التحدث عن ذلك الكتاب بأكثر من هـذا ؛ ولكننا نقتبس منه ، أهم فصوله ، وفى هذا الفصل يدور حوار رائع بين الفتاة الزنجيـة التى تنشد المعرفة والبحث عن الحقائق ... وبين بعض أفرادقافلة من الاوربيين رتاد مجاهل افريقيا حول المدنية الحديثة .

***

« أما الفتاة الزنجية ، فاستمرت فى سيرها ، واذا بها قد لمحت قافلة ، عن كثب ، فاقتربت منها ورأت الحمالين وهم من الزنوج يأكلون فى ناحية ، وكان أصحاب القافلة وهى من البيض — رجالا ونساء — قد فرغوا من الطعام ، يتحادثون فى بعض شئون رحلتهم ؛ فسألت الفتاة رئيس الحمالين « من هؤلاء الناس ؟ » فقال لها : انهم جماعة يكونون عصبة تدعى « قافلة العجائب » فسألته أيضا « وهل هم أهل مودة أم شر وخبث » فقال الرجل « انهم أغبياء ، ويمضون اكثر الوقت فى التناجز والتنازع حول أشياء تافهة ، وهم يسألون لمجرد القاء الاسئلة »

وتندمج الفتاة معهم فى بعض محاورات سياسية ودينية ، وهم يبدون أمامها بمظهر المتكبر أو المتغطرس ، وهى لا تهتم بشىء من ذلك ، فاذا ما سألتهم عن غايتها أجابها أحدهم : يجب أن تقتنعى بآلهة قبيلتك فلن تجدى منا من يستطيع هدايتك »

فتقول الفتاة موجهة القول اليهم جميعا :

« ان بعثاتكم الدينية تفد الينا ، لتعلمنا دينكم فاذا ألفيناكم بعد ذلك تهزءون بدينكم فاننا ننقض عليكم ونحن نعرف كيف نقاتل »

فقال أحدهم بأن من الصـواب ألا نعلمهم مالا نعتقد ، ويدور بين الجمع حوار ديني طويل، يذكر فيه البعض بأن الواجب أن يذكروا للزنوج بان الاله شىء خرافي ؛ وأن العالم خلق باتحاد عناصر الطبيعة . . . ثم يتضايق أحدهم أخيراً فيصيح قائلا :

« ما الفائدة من هذا كله ؟ ان كل ما نعرفه — بالتأكيد — ان الشمس تفقد حرارتها وانّنا سـوف نموت من البرد فى وقت ما ، فأي شىء يهم بعد ذلك ازاء هذه الحقيقة ، فيقوم آخر وهو « المستر كروكر » وهو رجل يهتم ببعض العلوم الطبيعية بشرح احدي نظريات الحرارة ، ويشترك فى الحديث البعض منهم ، ثم تســأل احدى السيدات « وكيف تعرف أن الشمس حارة ؟ » فيقول لها آخر « اتسألين هذا فى افريقيا ؟ انى أشعر بها ولهذا أعرفها . » وتقول السيدة « ان الفلفل حار جدا ، ونحن نشعر بحرارته اذا جربناه مثلا ، ومع ذلك فلا انسان لا يمكن أن يوقد منه كبريتا . . . وتنهض بينهم مناقشة مليه دقيقة حول الاحساس بالشىء ، ومدى ذلك الاحساس وأثره ؛ ثم ينتقل الحـديث الى التطور ؛ فيقول أحدهم « انا نرث كل طباعنا ، وهذا شىء ضار ، ومفسد لاكثر محاولاتنا فى الحياة ، وذلك لاننا — مثلا — حينما ندرس بعض الافكار الحديثة لا نلبث حتى نرى أن تلك الافكار تفسد وتتعفن مما ورثناه من الافكار القديمة سواء أكان ذلك فى الدين أم السياسة أو العلم .

وأخيرا تسأل احدى السيدات الفتاة : هل تعرفين الأرقام ، وهل يمكنك أن تعدى ؟

فتبدأ الفتاة فى العد مستعينة باصابعها ١،٢،٣،٤،٥

فتقول السيدة « هذا بديع ! والآن عدى من وراء . . .

فتقول الفتاة : واحد ، واحد ناقص ، اثنين ناقص ، اربعة ناقص . . الخ فصفقوا جميعا ، تحية واعجابا وصاحوا في صوت واحد

« مرحى . مرحي . عجيب . عجيب »

فتقول احدى السيدات العالمات !

ان المدنية المقبلة ستكون مدنية الزنوج ، فان الجنس الابيض ينحدر ؛ وهو يعرف ذلك أيضاً ولكنه يرتكب الانتحار بأسرع ما يمكنه » ثم تقول الفتاة الزنجية :

لماذا تعجبون لشىء تافه كهذا ؟ لماذا لا تتشبهوا بنا معشر الزنوج فتكونوا اكثر رزانة وصلابة ، لقد كنت أحسب حينما رأيت الخرز لاول مرة انني رأيت أعجوبة ، ولكننى لم ألبث أن اعتدت ووجدته شيئا عادياً ، انكم تصيحون « اعجوبة . . اعجوبة » كلما قال احد منكم شيئا سخيفا ، وان أقوى ما يثير العجب عندى من أعمالكم هى بنادقكم ، واننى لأعتقد بان من الأسهل أن يجد الانسان الله من أن يصنع بندقية ، ولكنكم لا تحفلون بمعرفة الله . انكم تهتمون بالبنادق فقط . وأنتم تصنعون البنادق لتجعلوا منا عبيدا . والآن وقد صرتم بلداء جدا بحيث لا تستطيعون القتال فانتم تضعون البنادق فى أيدينا وتعلموننا أن نقاتل بدلا منكم وستعلموننا قريبا أن نصنع البنادق لانكم بلغتم من الكسل حدا لا تستطيعون معه صنعها ،

ولقد توصلتم الى صنع الخمور ، التى تجعل الرجال ينسون الله بتأثيرها وتخمد ضمائرهم ، وتصور القتل لهم شيئا بسيطا ، وأنتم تبيعون هذه المشروبات لنا وتعلمونا كيف نصنعها ، وفى أثناء ذلك ، تسرقون أرضنا وتجوعوننا ، وتجعلوننا نكرههم كما نكره الحيات . فماذا تكون نهاية ذلك ؟ سيقتل بعضكم بعضا ، في سرعة ووحشية . حتى أن الباقين منكم سيكونون من القلة بحيث لا يستطيعون مقاومة محاربينا ، الممتلئين حماسا بمشروبكم السحرى فيقتلونكم بنفس بنادقكم ... ثم يقتل محاربونا ، الواحد الآخر كما فعلتم بعضكم ببعض ان لم يمنعهم الله . ايه ! لو كنت أعرف كيف ألقاه ! ألا يساعدنى واحد منكم فى بحثي . ألا يهتم أحدكم بذلك ؟ »

فقال أحدهم . « ان بنادقنا أنقذتكم من الاسود المفترسة والفيلة

الفتاة : « لقد أنقذتمونا منها لنصير لكم ، ملكا لايديكم ، ان الاسود والفيلة يشاركوننا الأرض . . . حتى اذا افترسوا أجسامنا فانهم لا يعتدون على نفوسنا ، فاذا شبعوا لا يطلبون مزيدا . ولكن . . لا يوجد شيء يكفى لسد جشعكم ، فأنتم تسخروننا جيلا بعد جيل حتى الموت ، ليكون لكل منكم مائة منا ليتصرف فيهم كما تطيلون ساعات العمل بدون رحمة بأجر يتضاءل شيئا فشيئا ؛ كما تقترون تدريجيا فى أرزاقنا وملابسنا . . . فانتم لا تعرفون وسيلة لتشبعكم وتكفيكم ولا تسمحون فى أقل شيء يكفينا . وانتم دائما تتذمرون لاننا لا نملك ما لا نشترى به منكم السلع التى تتاجرون فيها ، وكل ما عندكم من علاج لهذا ، أن تشحوا علينا فى المال وهذا ناشيء — بالتأكيد — من أنكم تعبدون آلهة مزيفة . انتم وحوش لا قلوب لكم . انتم لا تعرفون كيف تعيشون ولا كيف تتركون الآخرين يعيشون . . . . »

محمود عزت موسى

الحلاق المغرور الذي توسط ملك اسبانيا في العفو عنه !

بقلم الاستاذ نزيه مسعد

بدأ موريس حياته فى الازقة مرتزقاً ، وفى «الكهوف» مغنيا ، حلاقا فى « بلفيل » حى العمال — ثم تدرج في اعتلاء المسارح الشعبية ، حيث كان الاقبال عليه كبيرا ، وحيث التفت به مستانجيت ؛ الراقصة الشهيرة ذات أجمل ساقين ، فضمته الى فرقتها ثم أحبته فاتخذته عشيقا لها . فكانت تنفق عليه بسخاء واسراف وأحسنت تدريبه فنيا حتي جعلت منه ممثلا قديرا وقد بلغ تعلقها به درجة بذلت فيها الاموال الطائلة لانقاذه من أسر الالمان أبان الحرب العالمية فتوسطت لدى الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا (السابق) لاطلاق سراحه قبل الهدنة .

غير أن موريس الطموح ، لم يحفظ لمستانجيت الحب ، ولم يقدر المساعى التى قامت بها ولا التضحيات التى بذلتها فى سبيله . فما كاد يرجع اليها ويشعر بشهرته تمودالية حتي أملى عليها الشروط بان يقترن اسمه باسمها على لوحات السينما وصفحات الجرائد والمجلات ونشرات الاعلان . فأبت عليه ذلك خوفا من الافلات من يديها وحبا فى ملازمته وأفهمته أن فى جوقتها من هو أجدر منه بهذه الاولوية . فنقم موريس على معشوقته ورضخ متحينا الفرص .

وفى احدى الليالى تصادف وجود مدير شركة « باراموت » الاميركية في المسرح ، فدهش من تقدير الجمهور واستحسانه لموريس ، وأعجب بموهبته ، فتقدم اليه بعد التمثيل وسأله عن ربحه اليومى ، فجاوبه موريس — خمسمائة فرنكا ليليا — فأجابه المدير : وما رأيك فى الذى يزيدها صفرا ؟ فكاد موريس يجن فرحا ، وتعاقد فى الحال معه ، وبدأت من ذلك الحين المزاحمة ، التي أصبح أمرها مشهورا بينه وبين مستانجيت . وكان لموريس ما أراد ، فتحققت شهرته وأصبح مرتبه اليوم اضعاف اضعاف ما كان عليه بالامس . وكان لانفصاله عن مستانجيت اكبر أثر كاد يقضي عليها لشدت تعلقها ، واذخسرت فيه مساعدا قويا . وهكذا حل بعدها الخصام والمنافسة بينهما لكنها لا تزال تحن اليه . !

كنت ليلة من ليالى سبتمبر سنة ١٩٣٠ فى قهوة « الكوبول » « عاصمة » مونبارناس ،



موريس شيفاليه

وكان منتصف الليل أو «ساعة الاجرام» حسب اصطلاحهم ، حين سرى الهمس بدخول ولى عهد انجلترا ، واشرأبت الاعناق ، وتحركت فى عوامل الفضول لرؤية الامير الديموقراطى ، وما كانت دهشتي عظيمة لما وجدت أن الجالسين هم موريس شيفاليه وامرأته ايفون فاليه وسان جرانيه وزوجته وغيرهم من الممثلين . وكان موريس مرتديا « السموكنج »

تقدمت اليهم مقدما نفسى لكل منهم ، فدعونى للجلوس وقدموا لى كأسا بل كؤوسا من الشمبانيا وكانت أحاديث فكهة ... فدونت فى مذكرتى العناوين والمواعيد ثم استأذنت شاكرا بينما كان المجتمعون ملتفين حولهم يصيحون طالبين من موريس احدى أغانيه ، فلم يجبهم الا بالابتسام وشرب نخبهم ، مما زاد حماسهم مرددين « موريسو . . . نريد انشودة » ولما لم يجبهم الى طلبة اسمعوه قارس الكلام . ولو لم يسرع وصحبه بالانصراف لاصابهم مكروه من غضبة الطلبة المهيجين .

أما تأثير موريس شفاليه على وهو يحادثنى ، فلم يكن غير عادى ، اذ كنت اتوقع غير ما رأيته فيه وعكس ما صورته لى الشاشة البيضاء ، فهو ربع القامة ويميل الى السمنة « محمر الخدين — كالانجليز — يتصنع اللطف ، تسود لغته الافرنسية لهجة الطبقة الدنيا من الباريسيين الذي نشأ منهم .

ورأيته فى الليلة التالية يمثل على مسرح « الشاتليه » فتملكنى شعور غريب ، فموريس شفاليه على المسرح يختلف كل الاختلاف عن موريس شفاليه الذى حادثته بالامس . كان « دمه ثقيلا . . » فى قهوة الكوبول ، أما وهو يمثل « فدمه شربات » ولا بد أن اختلاطه بالاميركين طوال السنين أثر على طبيعته فاصطبغت بشىء من « التقل » الرصين المستحب لدى الانجلوسكسون

دخلت عليه بعد التمثيل فاستقبلنى مرحبا مبتسما ، ولكن سرعان ما عاد الى التأثير الأول بأنه « ثقيل الدم » ، رغم استظراف البعض له

ووله الغانيات والفتيات به . فقد واجهته بلباس السهرة وقابلته فى مقصورته « بالقميص واللباس فقط » ثم ببذلته العادية فوجدته متكبرا متعجرفا ثرثارا كثير المبالغة فى أقواله يدعى أنه فى الثانية والعشرين من عمره مع انه قارب الاربعين ؛ يعتقد أن فيلم « استعراض الحب » هو من اعظم الافلام التى ظهرت حتى الآن . واستنتجت من احاديثه ان حياته الخاصة يسود عليها شىء من الغموض والكآبة رغم تظاهره بعدم المبالاة .

جلست اليه فقدم لى كأسا من الخمر — وهو من مدمنيها — قائلا اتعتقد انى كنت محروما منها فى اميركا ؟ هاهاها ... يالهم من قوم لم يعدموا حيلة في استحضارها وتذوق طعمها . . هاها . . ارادت الحكومة منعها فتدفقت على عشاقها ... ما ألذ الخمر ! أليست حقا منعشة الحياة ورفيقة الضجر ؟

— عجيب أمرك ، كنت اتصور ان من بلغ الشهرة والثروة مثلك لا يضجر !

— لست ضجرا بل تعيسا ، فانى افضل ، الف مرة الحياة فى باريس ، فى أزقتها وكهوفها ، بين صعاليكها وغانياتها . . . آه يا عزيزى . . . ما كان ألذها أياما ! نعم تلك الايام ... لما كنت بين شعب أحبه ويفهمنى . . . بين قوم هم منى وأنا منهم . . . أين لى السبيل الى تلك الايام !

تريد مني حديثا فاسمع الى : « نشأت وترعرعت بين تلك الطبقة « المنحطة » وها أنا عظيم وغنى لا ينقصنى شىء ، ولكنى أحن الى تلك الحياة ، حياة التمتع بالعيشة البسيطة الطبيعية التى لا تشوبها أبهة العظمة ولا نفخة المال . . . آه ما أجملها ذكريات ! اشتركت فى الحرب العظمي كجندي بسيط دعي الى خدمة الوطن وهى اجبارية كما تعلم ، فجرحت فى احدى المعارك جرحا بليغا ، من شظية قنبلة أصابتنى فى خاصرتي اليمنى ، كادت تؤدي بحياتى ، ولكن شاءت الاقدار أن اغلب على الموت فشفيت رغم تقرير الاطباء بان سيكون للجرح أثره الفعال على حياتى الفنية . وعدت الى جهة القتال ثانية فأسرنى الالمان وارسلونى الي مضارب الأسرى قرب « ماجدبورج » حيث تعرفت بالاستاذ « رونالد كندى » وكان أسيرا أيضا فتعلمت عليه الانكليزية حتى أجدتها كأحد ابنائها .

ولما انتهت الحرب رجعت الي وطني وعدت الي سابقة عهدى بالغناء في المقاهى والمراقص وكان الاقبال علي سماع صوتى عظيما وكانت تزداد شهرتى يوما عن يوم حتى أصبحت الآن بطل السينما الناطق لا منازع لى . ! ؟

— الى أى سبب يعود نجاحك ؟

— الى غنائى الذى يغذى روح الشعب

— وأى التمثيل أحب اليك المسرح أم السينما ؟

— لا أفرق بينهما فسيان لدي العمل على المسرح أو فى السينما ، غير أن هذه تشهر وتدر عليه الارباح الطائلة

والمشهور عن موريس شفاليه أن له فى باريس « جارسونييرات » عديدة يزوي اليها مع المغرمات به ، وان أحب وقت اليه ساعة اختلائه لا بزوجته بل باحدى « صديقاته » أو احدى بنات « ارصفة كليشى » ! ؟

الاكـــــذوبة

قصـــة مصرية فى رســـــائل



بقلم محمود كامل المحامى

(۱)

سيدتي انصاف هانم

لست أدرى اذا كانت تلك القطعة الفرنسية الشعرية قد قررت عليك لحفظها وانت فى مدرسة (المبرده ديو) أو مدرسة (أم الاله) كما يريد المتحذلقون أن يسموها — أم لا؟ ولكننى لازلت اذكر تلك القطعة الي اليوم وان كنت قد نسيت عنوانها وهى للشاعر الفرنسى فيكتور هيجو صاحب (البؤساء) كتبها ليصف بها شعور رجل خدعته رمال شاطىء البحر وكذبت عليه فجذبته اليها . وسار هو اليها مطمئنا بقدم متئدة ثابتة ثم لم يشعر الا وتلك القدم تغوص فى الرمل ... وتغوص ... الى أن وصل الرمل الى ركبتيه ... فخصره ... فكتفيه ... وغرق الرجل فى الرمل الذى كان يطفو على سطح الماء . . . ويكذب على النظر الدقيق . . .!

لست أدرى ياسيدتى اذا كنت تذكرين تلك القطعة أم لا ... ولكننى أدرى أنى تذكرتها وأنا استعرض حياتك ...

حياتك ياسيدتى . . اكذوبة كتلك الاكذوبة الساخرة التى تخيلها الشاعر الفرنسى بل انها أمعن سخرية ... وأشد ألما ...!

ولعلك تبتسمين الآن ابتسامتك الهادئة الوديعة التى تتكلفين بها أن تظهرى اكبر من سنك عشرة أعوام على الأقل وتتساءلين

— هو حمدي جري له ايه النهارده ... لازم سهر شويه وأعصابه تعبانه !

وأنا اؤكد لك اننى لست تعبا كما أن اعصابى مستريحه لاننى بعدأن رأيتك أمس جالسة فى المقصوره الجانبية بسينما فؤاد تشاهدين قصة (بيت الظلام) والى جانبك صـــديقك . . . رأفت بك ... أحسست برغبة قوية فى أن أعود الى منزلى ... وأن أسرع بهذه العودة قدر ما استطيع ستقولين الآن لنفسك اننى أسرعت بالعودة لاننى غرت . . . من . . . من صديقك . . . الا أننى أؤكد لك انك واهمة ... واهمة يا أنصاف اذا كنت تظنين انني أغار من رأفت بك فأنا لا يمكن أن أغار من رجل جاوز الخمسين أو أصبح على أبوابها . . وان تعمد ان يرتدى ثوبا أرتشي (دبليا) حتي يظهره فيه عظهر الشباب . . . أنا لا يمكن أن أغار منه ولكن صدرى كان يضيق مع ذلك كلما أراه الى جانبك فى مقصورة السينما . . أو على حافة مضمار السباق فى الجزيرة وهليوبوليس . أو خلف (فترينة) بجيب (الجواهرجى) !

كان صدرى يضيق ولا أدري منشأ ذلك الضيق . . الى ان كانت ليلة الأمس عندما رأيتك الى جانبه . . وتذكرت توا تلك القطعة الشعرية لفيكتور هيجو . . .

وعندئذ تبينت توا اننى تعودت أن أصارح الناس بما يجول فى ضميري ولو آلمهم . وتعودت ألا أرضي عن الكذب وأن يضيق صدرى بان أرى الناس يكذبون حتى أكاذيبهم الصغيرة التافهة فى حياتهم اليومية المعتادة . . . فكيف يمكن ان أرضى وأسكت عندما أراك تكذبين . . على الناس وعلى نفسك . . وعلي . . نعم . . على أنا يا أنصاف تكذبين اكذوبة حياتك الهائلة . . اذ تزينين تلك الزينة الفاتنة من أجل رأفت بك . . واذ تتعطرين وترتدين ذلك الثوب البرتقالى الداكن الذي اظهرك فى المقصورة بمظهر اميرة من اميرات الاندلس واذ تجلسين الى جانبه تبتسمين له كلما حدثك . . . وتنحنين عليه كلما أردت أن تشرحى له مغزى جملة فرنسية ظهرت على اللوحة اثناء عرض عناوين القصة . . قصة (بيت الظلام) كما تذكرين !

فهل انت تحبينه يا انصاف ؟

هل تحبين رأفت بك الذى يبلغ الخمسين من عمره والذى يملك مائة وثمانين فدانا من أجود اطيان اشمون . و . . والذى لا يعلم من اللغة الفرنسية .. لغة (أم الاله) ! غير ترجمة (يسعد صباحك) و (سا الخير) . . (أقعدى بالعافيه)؟

انك صرحت لى اكثر من مرة بأنك تحبينه . . لانه لم يسيء اليك قط . . . ولانه يعطف عليك عطفا صادقا لا ريب فيه ولأنه يلبى على الدوام كل طلباتك

ولكنك تكذبين . وأنت تتقدمين فى هذه هذه الحياة كما تقدم الرجل فى قصيدة هيجو . . . وأخشى ما اخشاه ان تكون هذه المظاهر الخادعة التى تحيطك من راحة وحنان وترف انما هى رمال الشاطيء الناعمة اللينة التي تستر ماء المحيط القاتل الذي يجتذب الجسد . . فاذا اطمأن اليه . ضغط عليه واعتصره كأفعى هائلة ! كم انا قاس يا انصاف هذه المرة . . ولكننى لم استطع ان اقاوم رغبتى الملحة فى ان اكون صريحا معك ما دمت صريحا مع الناس اجمعين .. تحياتى الصادقه العميقة يا صديقتى القديمة . . يا صديقة ايام الدراسة فى شارع (افراح الانجال) بالمنيره

حمدى

(۲)

عزيزى . . . حمدى (بك) !

وماذا تريد منى ان افعل ما دمت تصر على ان تناديني فى مستهل رســـالتك الاخيرة

بانصاف . . . هانم .

ما هذا كله . . يا صديقي العزيز . . هل مجرد رؤيتك لي مع رأفت في سينما فؤاد . تجعلك تشعر هذا الشعر كله ؟

وماذا يعنيك اذا كنت أتزين وأتعطر من أجل رأفت . . أو من أجل نفسي ؟ وماذا الذي يؤلمك اذا تبينت ان حياتي اكذوبة كأكذوبة رمال الشاطيء في قصيدة هيجو . . !

انى لا أكتمك يا حمدي انك كنت في رسالتك الاخيرة مهتاج الاعصاب ثائرا .. لا .. بل كنت مجنونا . . اذ حاولت أن تحلل موقف رأفت مني وموقفي من رأفت على ضوء نظرتك الخاصة . . فاذا أردت ان اكون اكثر صراحة قلت . . . على ضوء عاطفتك الخاصة . . . ! انني أريد أن أترك ذلك الموضوع الغريب الذى أردت أن تثيره في رسالتك الاخيرة وأداعبك يا حمدي كما كنت أداعبك على الدوام من نافذة منزلنا بشارع أفراح الانجال اذ كنت ألقي بسبت الخضار الى الارض عند ما ألحك قادما فاذا اقتربت من السبت رجوتك أن تعد البرتقال أو البطاطس الذى يكون موجودا فيه . فتنحني برشاقتك المعروفة لتعد . . وعندئذ ارفع السبت مرة واحدة فيقع فيه طربوشك ويرتفع السبت في الهواء يحمل طربوشك الصغير جدا .. انت تذكر ان مودة الطرابيش اذ ذاك كانت تقضى بأن تتناهى في القصر .. حتى كنت اسمي طربوشك . (كستبان)

حمدى . . أين تيزه فاطمة هانم !

أوه ! لقد انقضت تلك الايام يا حمدى . . . انقضت بسذاجتها ودعتها وصفائها . بل انقضت أيضا بطهرها يا صديقى . فقد عينت انت مهندسا للرى فى قنا وابتعدت عن القاهرة . بعد ان قلت لى والدموع تترقرق فى عينيك

— أنا عارف يا أنصاف انك حتستنيني لغاية ما ارجع . . أنا اهلى عاوزين يجوزونى بنت عمتى ولكن . . مش ممكن . . لازم آخدك انتى . . يا انصاف — وتمتمت أنا فى براءة الملائكة

— انت حتغيب ؟

فأجبت :

— لا . . شهرين ولا ثلاثه !

ولكنك غبت يا صديقى . . غبت اكثر من عام . . واتصلت بى اخبار كثيرة متنوعة عن حياتك هناك . . . وعن سهراتك في فنادق الاقصر . . . وعن تلك الاجنبية العجوز التى كنت تظهر معها فى كل مكان . . حتى فى مصر وفى شارع المنيرة . .

وثرت . . أنا يا صديقى

ثرت لكرامتى . . وقدمتني أبلة اعتدال الى رأفت بك فى سهرة عائلية . . فاستغل هو ثورتى فأغرانى بكل ما يمكن أن يغرى فتاة في التاسعة عشر غدر بها صديقها الذي تحبه !

وكانت تلك الظروف العائليه القاسية ...

فتمردت على كل شيء وانسقت فى تلك الحياة التى وفرها لى رأفت بك وفى الوقت الذى لهوت انت فيه عنى ... واردت ان أثار لكرامتى منك فخرجت على تقاليد أسرتي وانكرتنى هذه الأسرة ... فى ذلك الوقت ... كان رأفت يحنو على ... ويجيبنى الى كل ما أطلب وهو جاث بين قدمي ... كلا ..، يا حمدى ... أننى احترمه كل الاحترام ... وأقدر موقفه النبيل اعمق التقدير ... بل واحبه ... ولماذا لا أحبه ألم أيكن مثلا ... اكثر منك وفاء ..؟

أنه ليس زوجي ... وليس هناك ما يقهرنى على أن اكون له وفية وفاء الزوجة ... ولكنى مع ذلك ... أريد أن اكون عند ظنه بي ... وماذا يهم اذا كان عجوزاً ... أو اذا كان يجهل الفرنسية ... أما رمال الشاطيء واكذوبتها يا صديقي ... فتشبيه ظريف ذكرنى بأحاديثك القديمة ونحن جالسين على الارض الخضراء في حدائق قصر النيل قبل الغروب ... أنه تشبيه طفل ... وتشبيهات الاطفال لا تجرح وأن آلمت ...!

أحييك وارجو لك على الدوام مستقبلا سعيداً

انصاف

(٣)

عزيزتي انصاف

اكتبي ما تشائين . ولكن ثقى اننى لا زلت عند رأيى الأول فى أنك تكذبين ... وانك تعيشين اكذوبه ... هائله ! بل ان نفس رسالتك تدل على تلك الاكذوبه وتنادى بها ومع ذلك... فقد سبق ان قلت لك أن رمال الشاطيء لينة تغرى وتستدرج وأنه لا بد من وقت حتى تغوص الساق ... وإلا لتنبه الرجل ... ولما كان هناك معني للقصيدة الخالدة ! وانت الآن متأثرة بكبريائك العنيدة القديمة التى جعلتك تدوسين غرامك الاول ... وتدوسين تقاليد اسرتك عند ما نزلت الكوارث بتلك الاسرة خشية أن تظهرى بمظهر يقل عن مظهر زميلاتك ...

كبرياؤك هذه نفسها يا صديقتي هى التي تدفعك دون ان تشعرى الي الحنو على رأفت فى المقصورة والابتسام له . والترفق به . حتى لا يقال أنك تعيشين معه... كارهة ! ومع كل ذلك فأنا أرجو لك أيضا حياة سعيدة ... ومستقبلا أسعد !

حمدى

(٤)

حمدي

أكتب اليك على عجل... وأقسم لك أننى لم اكتب الى أى أحد من أسرتى فيما اكتب اليك عنه ... فقد سافرت مع رأفت بك الى العزبة بأشمون بعد أن أحسست بتعب شديد فى الايام الاخيرة وضيق فى الصدر . فسره رأفت بفقر الدم أثر محاولتى النحافة لانقاص وزني ولكني عقب وصولي الي العزبة زاد التعب . وأنا يخيل لي الآن أنني مريضة . وان طبيب المركز الذي يعودنى هنا لم يفدني شيئا . وان ادويته تزيد صدرى ضيقاً . كما تزيد هذا الظلام الذى اتصوره حولى حلكة وسوادا ! أنى أشعر بأنى يجب ان اعالج بواسطة طبيب من اطباء القاهرة . وان ما ينتاب اعصابى الان يعود الى انقطاع الصلة بيني وبين اسرتي . فاذا عدت الي بيتنا . بيتنا بشارع أفراح الانجال استراحت أعصابى ... انى اخشى ان اموت هنا يا حمدى فارجو ان تتوسط وان ترجو فاطمه هانم أن تتوسط فى امر عودتى ولو انني اشفق على رأفت المسكين اذا تركته واصارحك منذ اليوم بأنه كان حتى آخر لحظة رقيقة رقيقا غاية الرقة .

« البقية على صفحة ٢٦ »

السينما

* ترددت أشاعات كثيرة عن قرب عودة أميل يانجز الى اميركا لمعاودة التمثيل بها وأصدق هذه الاشاعات ما أذيع أخيرا من أن الاتفاق قد تم بينه وبين المخرج شولزج ليذهب الى هوليوود قبل أن يمضى شهر على كتابتنا هذه . وقد اصبح يانجز الآن يجيد التكلم بالانكليزية بدرجة لا تلحظ معها لكنته الالمانية التى كانت سببا لاعتزاله الفلم الناطق فى أميركا .

* عندما يصبح طلاق زاسوبيتش من زوجها توم جالرى نهائيا ستزف الى المستر وودال وهو من أبطال التنس المعروفين كما أن زوجها السابق قد اختار مادج ايفانز كشريكة ثانية لحياته

* سافر دوجلاس فيربانكس الى سويسرا ليتمتع فيها برياضة الشتاء الذي كاد ينقضى وليأخذ بعض المناظر لشريطه المقبل أما مارى بكفورد فبقيت فى هوليود حتى اتمت شريطها (أسرار) ثم سافرت الى نيويورك لحضور حفلة عرضه الاول وستمر منها الى ايطاليا حيث سيلحق بها دوجلاس .

* لاحظت هوليوود أن النجم الجديد كاري جرانت الذي رأيناه فى (فينوس شقراء) و (الشيطان والمحيط) قد اهدى خاتما ماسيا ثمينا الى كونستانس كامنجز ويشاع أن نواقيس الزواج ستدق فى القريب .

* طلقت ماريان نكسون من زوجها ادوارد هيلمان وهو من أصحاب الملايين بعد عشرة ثلاثة سنوات ونصف .

* تبذل الحكومة الاميركية جهدها للتخلص الآن من الأجانب المقيمين فى أرضها وآخر من اضطرتهم للرحيل الماركيز دى لا فاليز زوج كونستانس بنيت وقد رحلت هى معه الى انكلترا وفرنسا ولا يعلم هل تعود الى اميركا ثانية ؟ وان لم تعد هل تنقطع عن العمل السينمى أم تمثل فى أوروبا تحت امرة زوجها ولحسابها الخاص ؟

* تزوج فى القريب بيلا (درا كولا) ليجوزى من ليليان آرسن وهى فتاة أميركية فى الحادية والعشرين من عمرها . وقد تزوج بيلا مرتين قبل ذلك ولكن عشيقة قديمة له تدعى هيدا كانت تظهر له بعد كل زواج وتأمره أن ينفصل عن زوجته فيفعل اذ كان لهيدا هذه قوة مغناطيسية غريبة عليه ولا يعلم هل تتسبب فى طلاقه هذه المرة الثالثة أيضا أم لا .

* قبل أن تبرح كلارابو هوليوود الى باريس اشترت ثلاثين زوج من الأحذية وخمسين فستانا واثنتين عشرة قبعة وكأنما هى ذاهبة الى فرنسا ليس فيها ملابس البتة وليس الى باريس !

* يعيش كارى جرانت وراندولف سكوت فى منزل واحد ومن المدهش أن عيدي ميلادهما يوافقان يوما واحدا .

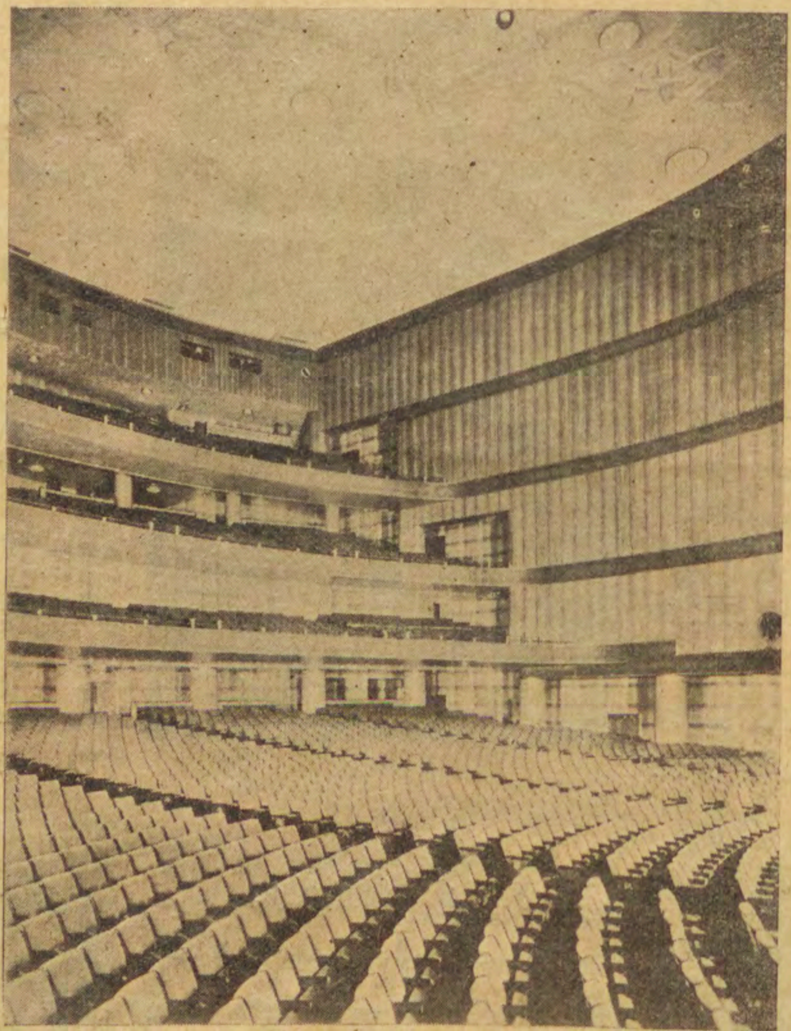
* لم تكتف أليسا لاندى بان تكون ممثلة ومؤلفة روائية بل انها وضعت قطعا موسيقية مدهشة لروايتها الأخيرة (المتنكرة) .

* احتفل كارل لايمل أو كما يسمونه (العم كارل) بعيد ميلاده السادس والستين منذ اسابيع قليلة .

* قوبل هارولد لويد فى أوربا مقابلة منقطعة النظير فاسموه فى انكلترا (سفير الصداقة الاميركى) واحتفل به رئيس الوزارة رامسى ماكدونالد ثم سافر الي روما حيث احتفل به أيضا السنيور موسوليني والبابا وأقيمت له أفخر المآدب فى أعرق القصور وأقدمها !

* سرق اللصوص فى هوليوود من زيبو ماركس المضحك الشهير ثمانية وثلاثين ألف دولار ومن ماى وست مجوهرات قيمتها ستة عشر ألف دولار كما سرقوا من منزل هيلين كوستلو ثلاثين ألف دولار !

* بت فى أمر دنكان رينالدو بالسجن عامين وغرامة ألفين من الدولارات لتزويره فى أوراقه الرسمية عن جنسيته الحقيقية .



منظر داخلى لسينما روكسى التابعة لشركة راديو التى نشرنا منظرها الخارجى فى الاسبوع الماضى وبها من الأماكن ستة آلاف ومائتين وهذا هو الرقم القياسى للعالم أجمع

لو حصلوا على مليون!

سبنسر تراسى يسافر الى اليابان!...

.. وجوان بلوندل تشترى جبلا ومزرعة للكلاب!

هل يفعل الانسان كل ما يزعم فعله لو أنه ربح مليونا أم يتصرف على عكس زعمه تماما لو حصل حقا على المليون ؟

جال هذا السؤال برأس صحفى اميركى بمدينة السينما حيث يحصل الكثيرون — ويفقدون أحيانا — ملايين عدة ... وفضل أن يفاجىء به النجوم والكواكب حتى لا يتأهبوا لاجابته بل يصدرونها عن نية حقة وعقيدة راسخة .

وكان أول من قابله النجم الجديد جويل ماكريا الذي لم يستطع بعد أن يكنز فى خزائنه الآلاف وقد أبرقت عينا جويل عند ذكر هذا القدر الضخم من المال ... ولكن لما كان جويل شابا يتمتع بصحة مدهشة ومزاج أميل الى التخشن وحب الطبيعة فقد فكر توا فى مزرعة لتربية الماشية بين تلال كاليفورنيا ووديانها وأن يبذل للاهتمام بها كل جهده حتى تكون استغلالا صحيحا للمال المنتظر وليست بدعة ممثل ونزوة فنان . . .

ولكن قبل أن يذهب الى مزرعته الموهومة



جوان بلوندل



سبنسر تراسى

سيرحل حول العالم اذ أنه ولد فى كاليفورنيا ونشأ طول حياته فى هوليوود فلم يبرحها حتى اليوم ... وهو يريد أن يشاهد نيويورك وايطاليا وانكلترا ثم اسكتلندا وهى منشأ عائلته الأصلى التى يزمع — لو أنه حصل على المليون أولم يفعل — أن يرحل اليها بعد حياته السينمية ليعيش بها كمزارع ايقوسي كما كان كل أجداده السابقين .

والآن نترك جويل لنحادث شابة فاتنة ستكون أنوثتها الرقيقة سببا محققا فى أن تنال هذا المليون قبل أن تختفى عن الستار الفضى . . . هي جوان بلوندل !

وجوان لها أفكار غريبة بل تكاد تكون شاذة فيما تزمع أن تنفق فيه المليون . . . تصوروا أنها تريد أن تشتري جبلا ! . . نعم جبل كبير وتملأ سفوحه بانواع الحيوان البرى ثم تنشىء عند سفحه بحيرة جميلة لتسبح بها وسط الطبيعة الفاتنة . . . وأخيرا تنشىء أيضا مزرعة . . . للكلاب تجمع فيها أنواعها المختلفة من جميع أنحاء العالم ! !

ولكن جوان تصر أيضا على أنها لن تهجر السينما حتى بعد أن تربح المليون وتتهيأ لها كل الأشياء التى تمنت .

والآن هاهو سبنسر تراسى يغادر شركة فوكس بعد أن مثل دوره فى (وجه فى السماء) فلنجلس معه الي الغذاء وليدفع هو الحساب !

انه يذهل اذ أفاجئه بالسؤال .. مليون !!.. سيشترى عددا هائلا من جياد البولو ويبذل جهده ألا ينزل عن ظهرها طول النهار . . . ثم يرحل الى اليابان لا لشىء الا أن يقابل صديقه اليابانى الجديد بارون نيشى الذى كان بطل الألعاب الأولمبية الأخيرة فى لعبة البولو .

وسبنسر شاب رقيق يؤلمك أن تراه على مائدة الطعام وهو لا يأكل الا طبقا من (سلطة الخس) كيلا يزيد وزنه فلا يعود يصلح للوحة الفضية ... ولكنه رغم ذلك لن يفكر فى هجر هذه اللوحة حتى لو أنه حصل على المليون واضطر ان يعيش طول عمره على سلطة الخس ولا يذوق شيئا من الأطعمة التي يشتهيها على الدوام !



رتشارد كروموبل

لماذا تستبدل (الفستان) النسائى (بالبنطلون)

فى حفلة الافتتاح لرواية (علامة الصليب) بهوليوود شوهدت مارلين ديتريش مرتدية بذلة «سموكنج» فاخرة قد صنعت على زى الرجال المعتاد فأثارت الاعجاب فى الحاضرين أجمعهم ... بل أن موريس شيفاليه الذي قضي معها فترة الاستراحة كان يبدى شيئا من الحسد الظريف لمارلين بشأن بذلتها المدهشة الزى التي كانت ليلتئذ محط الأعين للرجال الحاضرين

حقا أن «البنطلون» ليس بالشيء الحديث لمارلين لانها ترتديه فى هوليوود منذ أشهر عديدة حتى ظن الناس أنها لا تملك فستانا واحدا غير تلك التى تستعملها فى التمثيل وقد ظلت ترتدى «البنطلون» رغم أن كل ناقد وصحفى فى هوليوود قد انتقد مظهرها فى هذا الثوب الرجالي وأن المدينة باجمعها لم ترق لها تلك الثورة الالمانية على الطبيعة النسوية

اذن ما هو السر فى أن مارلين لم تكن تأبه بكل تلك الاقاويل وظلت مصممة على ارتداء البنطلون رغم كل اعتراض!

لقد تطوع للأجابة على هذا السؤال كل واحد من سكان هوليوود ولكن واحدا لم



مارلين فى نظرة فتنة ساحرة

يستطع أن يحذر السبب الحقيقى حتى جاءت مارلين فأدلت باعترافها التالى الى صحفى أمريكي «انني أرتدى البنطلون لانه اكثر راحة للابسه فيستطيع الانسان أن يلبسه فى أقل من دقيقتين دون أن يستعين بالمرآة ثم يخطر به ما شاء فى راحة تامة. كذلك بقية ملابس الرجال التي استعملها تشعرني بالراحة التامة اكثر من أى رداء جربته فى حياتى... ولكننى رغم ذلك لا انصح كل سيدة أن تلبس زى الرجل لانها انما توافقنى لان كتفى عريضان مثل اكتاف الجنس الخشن

ومن المدهش أن البنطلون وكل ملابس الرجل تظهر أنوثتي بقوة أكثر من الأردية النسائية ورغم أننى ألبس الفساتين الفضفاضة فى رواياتى السينمية كلها بل وتتخذنى كثيرات من الفتيات فى العالم أجمع أنموذجا للابسهن الجميلة عن طريق اللوحة الفضية فأننى اعتقد وآمل أن أبدو كامرأة كاملة الأنوثة فى ملابس الرجال التى اخترتها لنفسي وفضلتها على أجمل ثوب نسائى فى العالم كله

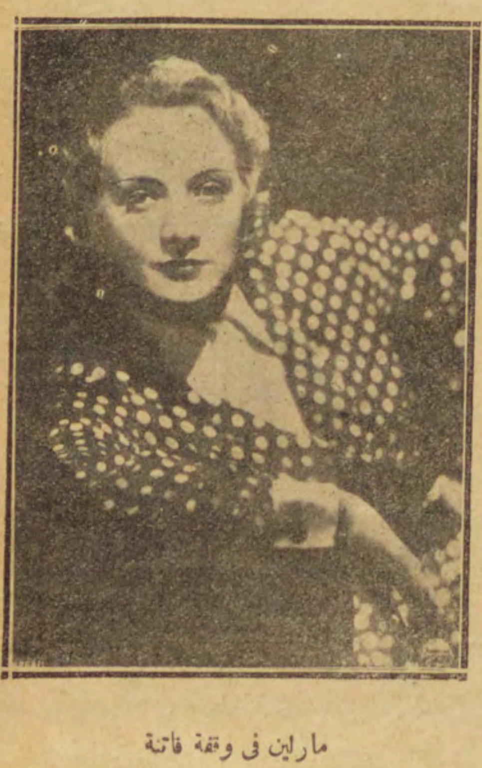
زد على كل ذلك أن الواحدة لتحتاج الى مال كثير كي تبدو تامة الاناقة فى هوليوود فالنجمة السينمية تشترى فستانا بثمن باهظ مخيف ثم ترتديه مرة أو اثنتين وبعدها تهمله لانها لا تستطيع أن تظهر به وسط الناس اكثر من هاتين المرتين الاثنتين! أما أنا فأستطيع أن أرتدى الفستان قدر ما شئت دون تقيد بعدد المرات التى ظهرت به فيها ما لم تتغير الأزياء فى هذه الفترة... فهلا ترون معي أن هذا الاسراف فى الملابس النسائية جنون سخيف!

اننى أحتفظ الآن بعشرة بذلات عادية وبضعة بنطلونات من الفانله وكثير من القمصان ثم رداء كامل للبولو وهذا كل ما يمكن أن أحتاج اليه ولا شك أن أزياءها لن تتغير قبل مرور عامين الاقل.. وقد حاولت منذ ايام ان اقدر كم كانت تكلفنى الفساتين اثناء هذين العامين مع احتفاظى بتتبع الازياء فهالنى الرقم الذى حسبته حتي حمدت الله انى محتفظة بملابس الجنس الخشن.»

ع. ح



مارلين الساحرة الرشيقة



مارلين فى وقفة فاتنة

« بقية المنشور على صفحة ٦ »

فى طريق وعر شاق ، ما بين صعود وهبوط بالجبال والتعرض للبرد القارس ، قاصدين الى صنعاء العاصمة وكنت كلما أدركني التعب ، تمثلت بقول الشاعر :

لا بد من صنعا وان طال السفر
وان تنحني كل عود ودبر .

واليمن بلاد جبلية صحراوية ، يبلغ عدد سكانها نحو أربعة ملايين نسمة وبها جالية اوربية تبلغ ٣٠٠ نسمة فقط ولا يوجد بها هيئات سياسية أجنبية ، سوى قناصل لروسيا وايطاليا وانجلترا ، وبها عدد كبير من اليهود يشتغلون فى الصياغة ودارسك النقود .

ولعل أبرد شيء فى صنعاء « القصر السعيد » وهو مقر جلالة الامام يحيى ، ومكون من بناية ذات أربع طبقات ، ومحاط بحدائق بسيطة ، حولها سور من الطين ، ويحرسه جنود من « الجيش المتوكلى » وهم حفاة الاقدام ، يربطون على رؤوسهم عمامة صفراء وجاكته خاكى ، تحتها فوطة بيضاء ، ويمسكون بنادق تعلوها الشارة الملكية ، وهى عبارة عن راية صغيرة حمراء يتوسطها سيف أبيض .

والامام يحيى عالم دينى فذ ، متبحر فى اللغة العربية وهو ينظم الشعر ويجيده وله قصيدة عصماء فى رثاء ولده « سيف الاسلام » الذى غرق منذ شهور قلائل .

ويعقد مجلس الوزراء فى احدي غرف « القصر السعيد » ويجتمع الوزراء جلوسا على الابسطة ويشرف عليهم جلالة الامام فوق أريكة مرتفعة وقد وضع سيفه على ركبتيه .

ويبدأ جلالة الامام عمله ، بان يستيقظ في الصباح ويفتش بنفسه ثكنات الجند ، ثم يجلس لفض الدعاوى الشرعية والمدنية ، وكل شخص يستطيع الدخول اليه بدون استئذان ومخاطبته بما يريد .

أما جلسات الحكم فتعقد تحت شجرة فى الفناء الخارجى للقصر وحكمه غير قابل للاستئناف .

وأحسن الهدايا التي يقدمها الى ضيوفه « البن » وهو مشهور فى جميع أقطار العالم بجودة طعمه ، ومذاقة شهى للغاية ، ولما عقد المؤتمر الاسلامى فى القدس خلال العام الماضى أهداه طنا من البن ، أى نحو ٢٠ قنطارا .

وكان قد قدم الى المغفور له أمير الشعراء شوقى بك هدية من البن غير أنها بالاسف وصلت بعد وفاته بأيام قلائل .

وجميع الحكومة اليمنية ، ويطلقون عليها هناك « المتوكلية » تتألف من جلالة الامام وأولاده فقط ، فان له ٣٤ ولدا ، يتولون ادارة المصالح الحكومية والدواوين وحكم المقاطعات .

ويستعمل الامام يحيى طريقة الرهائن فى الحكم ، وكيفية ذلك ، أنه يأخذ من كل شيخ قبيلة ولده أو أحد أقاربه ويستبقيه رهينة عنده الى الابد ، يضعه في صنعاء أو الحديدة تحت المراقبة ، وبذا يضمن عدم نشوب ثورات ضده ، اذ لو قامت احدى القبائل بثورة لراح رهينتها ضحية ، وهذه طريقة فى الحكم قديمة جدا .

ولا يوجد بصنعاء فنادق ولا مطاعم ، بل توجد مقاهى صغيرة قذرة ، ولا توجد سكك حديدية ولا تليفون ، غير تليفون واحد فقط أهدته الحكومة الروسية ليوضع فى « القصر السعيد » .

وطريقة التعليم فى المدارس عتيقة ونظامها بال ، واللغات الاوربية لا تدرس الا في واحدة فقط ، حيث يقوم بتدريس اللغة الانجليزية بها ، مدير مصلحة البرق والبريد ، وهو سورى فاضل ، يدعى راشد بك الذوق .

ولا توجد صحافة باليمن سوي جريدة شهرية صغيرة الحجم ، تسمي « الايمان » وتصدر فى أربع صفحات .

والتسلية الوحيدة للاهالي هناك هي « القات » وهو نبات أشد ضررا من الخمر والكوكايين ، وهو عبارة عن حشائش خضراء تشبه نبات الشاى ، في لونه وأوراقه ، ولها مفعول الحشيش ، أما كيفية استعمالها ، فهو أن يؤتى بهذا النبات أخضر ، ثم يمضغ الى أن يسري مفعوله فى الجسم فيتخدر ويروح الانسان فى غيبوبة وشبه ذهول .

وصالونات « القات » فى اليمن ، عبارة عن غرف صغيرة مفروشة بالوسائد ، يتكئون عليها ، ثم يؤتى « بالقات » محزوما فى شكل ربط صغيرة ، ويبدأ بقطع الاوراق ومضغها ويقال أنه يجعل الانسان منتعشا قليلا ، غير أنه لا يلبث أن يكون له رد فعل شديد فيفقد الانسان توازنه ويروح فى غيبوبة شديدة .

هذا ما أراد الاستاذ السائح العراقى أن يحدثنا عن رحلته فى اليمن ، ولعل من الخير أن نذكر أن السائح العراقى غادر القاهرة مساء الاربعاء الماضى الي جدة فى طريقه الى كابل بالافغانستان وسوف يعود الى مصر بعد شهور ثلاث .

معرض الاسبوع



سلمى مرة أخرى

علمنا أن قلم المراقبة بعد أن صادر هذا الفلم قد عرض أمام اللجنة المختصة مرة أخري فحذفت قطعاً كثيرة منه وقد أفهمنا مدير سينما اوليمبيا أن القطع التي أزيلت تكفي لأن تزيل من الشريط كل تعريض بالشرق وأبنائه ونحن وان لم نشاهد الشريط في حالته الجديدة فاننا نحتفظ فيه برأينا السابق حيث اننا عارضنا الفكرة الأساسية التي بنيت عليها القصة وليس بعض مناظر معينة من الشريط فحسب ونؤمل عند عرضه المذكور أن يكون صديقنا حسني افندي المدير المصري قدير بوعده تجاه مواطنيه فلم يبق بالشريط ما يشتم منه رائحة لاهانة نحو الشرق ودآنته ونحن نكتفي بهذا الآن .

** لو أن عندي مليون

رتشارد بينت	جون جليدن
تشارلس رجلز	هنري بيبودي
جين رايموند	جون ولاس
فرانسس دي	ماري ولاس
واين جبسون	فيوليت
جورج رافت	إدي جاكسون
تشارلس لوتون	فنياس لامبرت
جاري كوبر	ستيفن جالاجر
جاك أوكي	ماليجان

(اخراج إرنست لوبتش ونورمان وستيفن روبرتس ونورمان ماكليود وجيمس كروز ووليم سيتر وبروس همبرستون لشركة بارامونت)

هذه الرواية في مجموعة مخرجيها وممثليها اقوي من اى رواية اخرى شاهدناها حتى اليوم في مصر بل انك قد تستطيع ان تتجاهل الفكرة القصصية بها وتعجب بها كاستعراض في سبع فصول شيقة متتالية لجهود سبعة مخرجين مختلفين وعدد وافر لنجوم ممتازين .

والفكرة تبدأ عند احتضار رجل من أصحاب الملايين الذي يكره اقرباءه الشرهين الذين ينتظرون موته بلهف قوي فيفكر في أن يهب ثروته الى أناس يجهلهم كل الجهل ويأخذ دليل التليفون

رأينا أن نستعيض عن كلمة (جيد) وغيرها من هذا النوع بعدد مختلف من النجوم تسبق اسم الرواية لتدل على قيمتها كما يأتي

* * * * شريط فوق المعتاد
* * * شريط جيد جدا
* * شريط جيد
* شريط عادي

ويختار منه ثمانية اسماء لا يراعى في اختيارها أى فكرة ولا قاعدة ويقع اختياره صدفة على بائع خزف مفلس وامرأة متبذلة ولص رقيق وفنانة (على المعاش) وزوجها المضحك وقاتل محكوم بالموت وكاتب معدم وبحار شرس وامرأة ثائرة الاعصاب على الدوام !

تلك هي المجموعة الغريبة التي شاء قدر المؤلف وقضاؤه أن يجعلها تنال ملايين هذا الرجل المائت اذ يرسل لكل منهم حوالة بمبلغ مليون دولار وتتسلسل القصة في حوادث كل واحد من هذه المجموعة اذ تصله تلك الحوالة المذهلة بقدرها الضخم . ونحن نشاهد في المناظر التالية خليطا من الدرامة والتراجيدي والكوميدي تتخللها في كثير من المواقف سخرية القدر اللاذعة ولكننا نلحظ أن الاجزاء المضحكة لا تستمر على قوتها كما أن المناظر المفجعة تبدو مصطنعة متعمدة ولكننا لو نظرنا كما ذكرنا القصة كاستعراض لتلك الجهود المجتمعة لوجدناها قطعة نادرة مدهشة واذ يتولى كل مخرج حياة واحد من تلك المجموعة نرى أثرا ظاهرا بين عملهم المتتالي على اللوحة اذ لكل منهم طريقة خاصة في الاخراج



الاستاذ حسن عبد الوهاب محرر القسم السينمي

ولكن لما كانت كل قطعة بذاتها تحوى مجموعة قوية من الممثلين وكلهم يأتمرون لمخرج ماهر نستطيع أن نتناسى بذلك تلك الفروق ونعجب بالقصة كما نشاء .

أقوي دور بالقصة هو دور الكاتب الذى يلعب تشارلس لوتون ورغم أن الدور قصير بالنسبة الى الادوار الاخرى فانه يمتاز عليها جميعا وخاصة اذا ذكرنا ان تشارلس لا ينطق فيها بحرف واحد

كذلك تمتاز أدوار كل من تشارلس رجلز ووابن جبسون وجورج رافت ولا بأس برتشارد بنيت في دور المليونير لولا انه لا يبدو عليه ذلك القرب الشديد من الموت .

لا تجعل هذه المجموعة النادرة تمر دون أن تراها

** الفجر

يظهر أنها صدفة غير متعمدة كما علمت لأن يظهر رامون نوفارو في شريطين معادين في نفس الاسبوع وعلى هذا التقارب من الدارين اللتين تقدمانه .

أنصح محبي رامون نوفارو ألا تفوتهم هذه الرواية أيضا .

« بقية المنشور على صفحة ٢٠ »
وأنا معتزمة ان اعود اليه متى اعتدلت صحتي . ووساطتك التى ارجوك ان تقوم بها ، لا يجب ان تكون الا رأفة بى... لا ثأرا منه والى اللقاء

انصاف

(٥)

انصاف

علمت من الدكتور رمضان مدرس الامراض العصبية بكلية الطب اليوم بعد ان انتظرته حتى نزل من منزل اسرتك بشارع أفراح الانجال ان صحتك تحسنت كثيرا فأهنئك وارجو لك سرعة الشفاء

لقد تكلمت اليوم مع عمتى فى شأن يخص بك وبمستقبلك وصارحتها بأمور ربما اتصلت بك فمعذرة

حمدى

(٦)

حمدى

لا .. من قال لك أننى أغضب عند ما اعلم ان اسرتى تحدثت اليك عن طريق عمتك فى أمر أقالتى من عثرتي .. وتطهير ماضي الـ . الملوث ! بقبول الزواج بى فاعتذرت قائلا

— أنا كنت باحبها صحيح .. ولكن أودى وشى فين . . . لما يشوفونى صحابى معاها . . . ويعرفوا انى أخذتها.. فضلة غيرى ! — من قال لك اننى اغضب ياصديق ..؟

الا تذكر ياحمدي أنى قلت لك بأنى ارغب فى ان اعالج في بيت أسرتى على ان اعود بعد ذلك الى رأفت .. صديق العجوز .. وأنا معتزمة ذلك الآن رغم ان الدكتور رمضان اخبرنى صراحة بأن ضيق صدرى يعود الى غرائز مكبوته فى جسدي من حياة أقاوم نفسي لكى أحياها ..

انى اعود الى بيت رأفت الكبير فى حلوان لاننى علمت أنه مريض . . وأنا أحس بأن من واجبي ان أكون الى جانبه فى محنته... أننى ثقيله على اهلي ياحمدي خصوصا بعد اعتذارك عن قبول الزواج بي . . . فلأعد الى صديقى الذى يسعنى ويرحب بى

انصاف

(٧)

أنصاف

رأيتك اليوم تسيرين فى الحديقة اليابانية بحلوان الى جانب مقعد متحرك ذي عجل جلس عليه رأفت بك وقد بانت عليه أعراض شلل .. لقد هممت أن أحييك يا صديقتى . . . ولكن خاطرا مفاجئا جعلنى أنظر الى حذائك وهو يغوص بكعبه العالى فى رمل الحديقة ويترك فيها آثارا ظاهرة . . !

واجتاحتنى عاطفة تأثر عميق فبكيت . . . بكيت لاننى تذكرت شيئاً سبق أن قلته لك فلم أقو على أن أحييك .. وسرت فى سبيلى دون أن ترينى وأنا انظر الى آثار أقدامك تحفر تلك الآبار الصغيرة فى رمال.. الحديقة الهادئة كبحر.. ميت!

حمدى

محمود كامل المحامى



المحـــــــــروم ..!

ومضيت الى شبين الكوم لبعض شأنى ، وبعد يومين قضيتها هناك وجدتني أسعى الى المحكمة فقد أصبحت لجماعة المحامين عنصرا من عناصر حياتهم ، فهم يقصدونها لانه لابد لهم أن يذهبوا سواء اقتضاهم العمل ذلك أم لا . . . فأعصابهم لم تعد تهدأ الا فى هذا الجو الصاخب، حيث القضاة جلوس ينصتون ، وحيث المحامون ترتفع عقائرهم بالصياح مدافعين . . . ارضاء لهذا الشعور الملح ذهبت الي محكمة شبين ، وما أن رأيت الناس رائحين غادين ، والمحامين يهرولون هنا وهناك ، والحاجب ينادى . . . والقضاة يناقشون ويحكمون حتى شملتنى نشوة غريبة ، فى هذا الجوالذى عهدته ، وتمثلته ، وكلما هربت منه جذبنى اليه . .

ومن حسن الحظ أن دور الجنايات كان حالا فى الفترة التى قضيتها هناك ، وفى محاكم الجنايات تمر بك من الحياة ناحية هى أروع نواحيها ... ناحية غريبة دقيقة . . . فأنت تضحك ، وأنت تبكى ، وانت تسخط وانت ترضى . . . وانت أخيرا تستخلص العبرة رائعة قوية .

وسأحدثك هذا الاسبوع عن قضية لازالت الى الآن بارزة في ذهنى بوقائعها على كثرة ما أشهد كل يوم ، وما يختلط فى خيالى من حوادث وصور ... قضية ليست غريبة فى وقائعها ، فهى فى وضعها البسيط لاتخرج عن جريمة قتل بالخنق نسمع عن مثيلاتها كل يوم ، ولكنها غريبة الى أبعد حد بالشخصيات التى مثلت أدوارها ، وبتصادم العواطف فيها ، وبانعكاس قانون الطبيعة والنفس البشرية فى كل مالابسها ..

هو رجل فى الأربعين من عمره ، ضيق العينين ، ضعيف النظر ، مرهف الحس . . . اذا سمع شخصا يتكلم ، محاميا كان أو شاهدا أو وكيل نيابة انصرف اليه بكل جارحة فيه حتي ولو كان الكلام لايمسه عن قريب أو بعيد !

ظل هكذا الى أن نوديت قضيته ، فوقف منتصبا ، وشد على القضبان بقبضتين قويتين ، وارتسمت على وجهه آيات التحدي كأنه مقبل علي صراع عنيف فهو يستعد له . . . وبعد أن تمت الأجراءات الشكلية من مناداة على اسم المتهم ، وتلاوة أمر الاحالة ، واصرار النيابه على معاقبته بالمواد الواردة فى أمر الاحالة . . . وقف محامى المتهم وطلب فى الحاح احالته على الطبيب الشرعى للكشف على قواه العقلية . . ولكن المحكمة بعد أن ناقشته فى دقة قررت انه سليم العقل .. بل وقررت انه عاقل أكثر من العقلاء بعد أن رأت منه مناقشات وردودا تدل على ذكاء وتوقد ... وان كان قد قضى مدة طويلة فى مستشفى المجاذيب ، ولكن هل حقيقة ان مثل هذا الرجل صحيح . . ؟ وهل ينظر الى الامور فيراها كما تراها أنت وأراها أنا . . ؟ انه مريض باعصابه وبنفسه وباخلاقه ، والمجتمع القاسى الظالم هو الذى زرع فى نفسه جرثومة التمرد والجريمة والثورة ... فأجرم لانه لم تكن له مندوحة عن الاجرام .. وقتل لانه كان مضطرا لان يقتل ولانه بحث عن الصدر الحنون الذى يأوى اليه ، ويجد الراحة والهدوء فى ظله فلم يجد .. ولما رأى كل شىء من حوله يدفعه الى الاجرام ، ويصدر له منه ايماء صارخ عنيف يحبب له الضلال ، ولما أيقن أن المجتمع قد تنكر له .. تردى فى الهاوية، ومات فيه كل شعور انسانى ... واخيرا جئنا نحاسبه وننزل به عقاب القانون الجامد الذى يرحم!

مات أبوه وتركه شابا يافعا يفكر بمنطق مضطرب ثائر ، وكان له أخ يكبره بسنوات موظف فى الحكومة يتقاضي مرتبا لابأس به ، وكان الاخوان يعيشان تحت سقف البيت الذي تركه لهما أبوهما ، ومعهما زوجة الأب ، وزوجة الأخ . . . وما كاد الجميع يشيعون الراحل الي مقره الاخير ، حتى أحس محمود بانه غدا وحيدا، وبانه لابد أن يواجه الحياة الصاخبة الطاحنه بساعديه الكليلين .. فأخوه الموظف كان يحتقره ويشتمه ، ويعيره ببطالته ، وبانه عالة سمجة على المجتمع ، وبانه يجب أن يعمل ويكد لينال اللقمة التى يتبلغ بها ، وكانت الزوجة لاتفتأ توغر صدر الأخ على أخيه ، وتصورله الرخاء الذى ينتظرهما. وامرأة الأب الراحل اذا طرد هذا الشرير ، وبقى لهم ما يأكله ويشربه .. ويجودون عليه به من ملبس ، وفعلا تقدم الأخ الى أخيه ، وأخبره بانه لم يعد له به شأن ، وانه يجب أن يبحث له عن عمل يكتسب منه ما يسد به نفقاته .. وظل محمود يبكى .. ويسترحم ، ويقبل يد أخيه مرة ، واقدامه مرة أخرى ، ويستحلفه بذكرى أبيهما أن يشفق عليه ، ويمد له في حنانه ، ولكن بلاجدوى ، فقدكان صمم طويلا ، وأصدرأمره، فكأنه حكم القدر .. لا نقض فيه ولا ابرام !!

وخرج الشاب هائما علي وجهه ، محروما ، موغر الصدر ، ولم يجدالاامرأةاستأجرته لجر عربة « الدندرمه » طائفا بهافى الشوارع والطرقات !

ولكن محمود المسكين كان يحن الى أخيه .. الى البيت الي قضى فيه زهرة عمره بين حنان الأب ، وعطف أمه ، فكان يذهب الى هناك ولا يجرأ على طرق الباب الا بعد أن يدور حول المنزل ، متمسحا به . . . وفى وجل واضطراب يدخل ، وما أن تراه زوجة الأخ حتى تضربه ،

وتطرده أو تهدده باستدعاء البوليس . . . واذا تحركت انسانيتها الراكده ، وهدأت عقرب الطمع فى صدرها سمحت له ببقايا أكل قديم تقدمه له فى صفيحة قذرة معدة . . كما قال محمود لأكل الكلب .. (بوبي !!)

ومضى هذا التاعس يسرد للمحكمة أسلوب حياته .. وهو تارة يبكى ، وآنا يضحك ، ومرة يثور على أخيه ، وهو واقف أمام المحكمة يدلي لها بشهادته ، فيكاد يحطم القضبان وينقض على هذا الأخ ناشبا اظفاره فى عنقه . . . وكان يصرخ فيه . .

— انت اللى جننتنى ، وخربت بيتى .. انت اللى خلتنى عريان وشحتنى . . دنا ياشيخ كنت أروحلك وبطنى ما فيهاش ولا لقمه فكنت تطردنى زى الكلب . . ياراجل دانت مفيش فى قلبك رحمة ولا شفقه . . مراتك توكلنى فى طبق الكلب بتاعكم . . يارب انت منتقم !!

وكان الأخ يسمع هذه الصيحات الداوية ولا يتحرك ، بل ويظل يحيك حول أخيه . . المجنون أدلة الاتهام ، ويرد على اعتراضاته فى ثبات وتحد عجيبين حتى اذا ادلى بكل شيء خرج وعلى شفتيه ابتسامة كبيرة .. علامة الفوز !

وكانت لمحمود تعليقات فكهة مضحكة على كل شاهد ، وكنا نبتسم مكرهين فى هذا الجو الذي يقبض الصدر ويستدر الدمع ، وكان محاميه لايترك كلمة تصدر من المتهم وفيها ما يؤيد وجهة نظره فى وجوب عرضه على الطبيب الا ولفت نظر المحكمة اليها .. وأخيرا سأله القاضى .

— انت لما تتجنن يامحمود تعمل ايه ..

— أمشى فى الشارع أزعق ياسعادة البيه .. واصرخ دايما طالب ملوخيه ، وكل ماأشوف حاجه خضره أجرى عليها وآكل منها ولو كانت برسيم !

ومما جرح به محمود شهادة أحد الشهود قوله .

— متصدقش كلامه ، داحنا كنا سوا فى الكتاب ، وفسدنا احنا لتنين ، وانا طلعت بياع ، وهو طلع .. مزين !!!

وقوله بالنسبة لشهادة آخر — فقيه — وهو يؤدى اليمين .

— بتحلف كان . . وانتم تخبطوا تلتميت يمين وتطلموا تستغفروا !!

جاع إذن محمود ، وكان لابد له أن يأكل ، فذهب الى منزل أخيه .. وأبيه .. ودخل متلصصا فلم يجد أحدا الا امرأة الأب الراحل .. فنظر اليها نظرة مجنونه ، وتمثل له ماضيه التاعس ، وتلفت حوله فوجد لاخيه سريرا ، ودولابا ، وملابس .. وهو محروم من كل هذا فهوى على المسكينة الراقده واعمل أصابعه المتشنجة فى رقبتها حتى اسلمت الروح ، ولم ير أمامه الا (قفة) بها ذرة نخرج لبيعها بسبعة قروش !!!

وضبطت الواقعة ، وقدم للمحكمة ، وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبده .. وما أن سمع الحكم حتى أرسل ضحكة مرة صفراء .. وقال بصوت سمعه الجميع — ايه يعنى تأبيده .. الواحد يقضيها ويطلع .. مش أحسن من المشنقه !

وعندى ان المشنقه كانت خيرا لك أيها التاعس ، فلن يكون المجتمع أرفق بك مما كان وهو الذي خلق منك ذلك الشرير القاتل !

م . س

القاهرة في الليل

مجنون امتثال ؟ ؟

ولا داعى للبحث والتنقيب وراء المقاعد والترابيزات فمجنون راقصة مصر الأولى هو الأستاذ ى . بدروس شاعر المتيمين علي سن ورمحين !!!



امتثال فوزى

والشاعر بدروس يرفض الا أن يكون كسلفه المرحوم مجنون ليلى يقول الشعر والموال ، ويقضى الليل ساهرا ولكن على أضواء مصابيح الغاز بالشوارع البعيدة ، وله فى امتثال وسحر عيون امتثال قصائد وقصائد ، وله فى حبها تفانين وحكايات ولكن ...

ولكنه يختلف عن سلفه المعروف ويضرب على عينيه الجوز ، فى شىء واحد ، هذا الشىء هو أن السيد بدروس يعتقد فى خلود الأرواح وفى أنه سينال امتثال ويحظى بقربها فى الآخرة ونعيمها الدائم وذلك بعد عمر طويل نرجو أن لايكون طوله كطول شاعرنا الشاب الذى لايزيد عن المتر الواحد بأكثر من لكمية وقيراطين بما فيها كعب الحذاء ! ! !

وجلس الأستاذ الشاعر بتاع الآخره يتحدث عن لطف امتثال وظرفها ألخ . . . الي صديق له يعرف عن الراقصة الفاتنة الكثير الذي يسع كل شىء حتى اسم الشخص الذى يدق له قلب تلك التى اشتهرت بشك المقالب وضرب الفاولات و . . .

وأخذت بخناق الصديق نوبة اشفاق وحنان فصرح له باسم ذلك المحبوب ، وطاب اليه كيف أنه لايغار منه ويرميه فى وجهه بشوية شعر وهجاء ... ولكن

ولكن جواب الشاعر النبيل :—

— مش رايح يتمتع بها عشرين سنه كان.. وايه يعنى لنا الآخره ياسيدى ؟؟؟

جراية الممثلين ؟

ونعتذر مقدما الى لجنة اعانة التمثيل اذا أطلقنا هذا الاسم على الاعانة التى توزعها اللجنة الموفورة فى شهر ابريل على الممثلين والممثلات لان لنا رأيا خاصا فى قيمة هذه الاعانة وفى مدي تأثيرها على ترقية التمثيل العربى والنهوض به ؟ ؟

جراية الممثلين هى اليوم موضوع حديث شارع عماد الدين وكوم الشيخ سلامه وعمارات شارع جلال الذى نرجو مصلحة التنظيم أن تنزع منه لقب باشا احتراما للقب ولمن يحملونه من الناس الطيبين و . . .

وجراية الممثلين أيضا هى موضوع بحث اللجنة بوزارة المعارف والسبب الذى من أجله ينتف الاستاذ رمزى عضو اللجنة شاربه ويحلق لحيته فى اليوم مرتين ولكن . . .

ولكن خيال اللجنة لم يكن يصل الى أن أصحابنا الممثلين والممثلات بدءوا يعملون السلفيات على هذه الاعانة التي فى علم الغيب ؟ ؟

فقد وصلت الى اللجنة رزمة حجوزات على هذه الاعانه تتجاوز عن ذكر الاخوان والاخوات اللذين يراد الحجز على اعاناتهم ، ولكن فى مقدمة هذه الحجوزيت حجز علي الاستاذ نجيب الريحاني بمبلغ مائتين جنيه لشركة النشر والاعلانات

وتفكر اللجنة الآن فى اصدار قرار بان تكون اعانة الممثلين غير قابلة للحجز ، ويشتغل الآن الاستاذ زكى طليمات مأذون اللجنة فى اعداد الفتاوى اللازمة لذلك . . .

ياجار . . ! !

مضى على السيدة فاطمه رشدى ما يقرب من اسبوع وهى تتنقل بفرقتها بين بنادر وقرى الصعيد لترفع رأس القاهرة ورجليها فى أعلي مقام ! !

ويسرنا أن نسجل أن التوفيق كان نصيب السيدة صاحبة الشعر المنكوش والفن الكبير الذى يسع كل شىء حتى اجتذاب صفائح السمن والمش والعسل السرياقوسى . . .



زوزو حمدى الحكيم

ونترك نجاح فاطمه من حيث التمثيل ونتكلم عن نجاحها فى دائرة البقالة . . . فقد أكد لنا صديق أن السيدة ارسلت الى منزلها حتى الآن تسع



فاطمه رشدى

ضفائح سمن لا تعرف التواضع من حيث الحجم ، وكذلك ثلاثة بلاليص مش ممتاز

ونتجاوز عن ذكر ما عسى أن تفعله فاطمه بهذا الخزين ونقول أن الحظ السعيد وسع بين ذراعيه أيضا (السيدة زوز حمدى الحكيم) مع مراعاة المقام بين الاستاذة وصاحبة الفرقة ثم الممثلة والادبية . . .

فقد بلغ عدد ما أرسلته زوزو الى بواب شقتها بشارع جلال باشا — وصعبان على باشا دي قوي — صفحتين سمن وبلاصى عسل لم يعرف نوعه بعد و . . .

وهكذا يكون نجاح فرقة السيدة فاطمة ؟ ؟ هيب هيب ورا . . . !

ليحيي الويسكى

أقامت محطة راديو الامير فاروق فى الاسبوع الماضى حفلة تكريم للمطربة الفنانة المعروفة



فتحية احمد

السيدة فتحية احمد . . . وغنت توحه فى تلك الحفلة وتجلى صوتها الحنون القوى . . . . . ولكن . . .

ولكن حلا لبعض مذيعى محطات الراديو الذين دعوا الى الحفلة أو كانوا مدعوين اليها أن يتظرفوا . . . وهى طريقة عمد اليها بعض أولئك المذيعين منذ مدة و تضرر منها المساكين الذين ابتلاهم الله بآلة راديو . وتصادف أن فتحت الطريق لمحطة من محطات القاهرة . . . ويظهر أن أحد أولئك المذيعين كانت قد لعبت برأسه الخمر . . . وأراد أن يهتف بحياة السيدة فتحية فهتف . . . (ليحيي الويسكى) !

والذين يعرفون أن المطربة المحتفل بتكريمها لا تعرف من المكيفات السوائل الا . . . القهوة والزنجبيل . . . والسكركديه يوافقونى على أن المذيع المستظرف . . . . قد خانته حتى النكتة . . . البايخه !



أنت في هم وأنا في هم

« هذا باب جديد أنشأناه ليكون حلقة اتصال بين المحرر وقرائه . . . وليحقق غرضا لا يحققه باب (أنه فى يوم »
« بناء على طلب) فالباب الآخر تعليق على بريد المحرر وهذا التعليق يشترك فيه مع كاتب الرسـاله غيره من القراء »
« باعتبار أن الموضوع عام ... أما هذا الباب فالعلاقة فيه بين المحرر وقرائه علاقة مباشرة وقد لا يكون الموضوع »
« مما يهم غير كاتب الرسالة ! »

نور الدين زكى . الجيزة

قرأت قصتك (غريزة المرأة) ولكن . . . ألا توافقنى على أنك أطلقت اسم احسان على بطلة القصة مرغما وأنك كنت تريد أن تسميها باسمها الحقيقى ... وأغلب الظن أنه اسم افرنجى! وأن بطل القصة الطالب المحبوب كان يمكن أن يسمى نور الدين !

هذا النوع من سرد العلاقات الغرامية الشخصية أصبح من السهل كشفه ياصديقى !

الآنسة ر . م . رفاعى . الاسكندرية

كنت أود أن أنشر رسالتك من قبل عقب ورودها ولكننى انتظرت حتى أنشىء هذا الباب . فهل تصرين على نشر رأيك الخاص فى غرور المحرر . أنا طوع أمرك ياسيدتى لوشئت لنشرت رسالتك فى العدد القادم !

هار فى ارمانيوس

لست أدرى ماذا تقصد بقولك

البنفسج بين الورود فكرنى العيون الكحيلة

فالبنفسج لونه معروف . . . والورد لونه هو الآخر معروف ... فهل تظن ياصديقى أن عيونا حمراء تحيط بها هاله في لون البنفسج تعد عيونا جميلة تحب ويكتب من أجلها الشعر ..؟

أغلب ظني أن هذه العيون مضروبة ضربا مبرحا أسال الدم وترك فيها كدمات يتقرر من أجلها علاج أكثر من عشرين يوما ! ؟

محمد صفى الدين . بلدية السويس

أثمان الكتب التى أصدرها المحرر معروفة وقد نشرت أكثر من مرة فى (الجامعه) وغيرها فلا داعى للف والدوران والاستفهام عن الثمن... ومع ذلك فانا أخبرك بأن ثمن كتاب (المسرح الجديد) عشرة قروش وثمن كل من (المتمردون) و (فى البيت والشارع) خمسة قروش . وأنا مستعد أن أرسلها لك وأن أتطوع بأجرة البريد ...

أما اقتباس محاضراتك من تلك الكتب فعلى الرحب والسعه !

عبد المنعم صالح . بور سعيد

لعل أظرف ما فى رسالتك تلك الحاشية الأخيرة التى قلت فيها .

(بما أننى سأتتبع شراء مجلتكم ابتداء من الأسبوع القادم فعندى سيان اذا كان الرد علي صفحات المجلة أو بعنوانى الخاص).

ولعلك أردت أن تقول أنك تفضل أن يكون الرد بالطريق الأول !

أما فيما يختص بالحصول على أعداد المجلة منذ ظهورها فقد حولت خطابك الى الموظف المختص الذى سوف يجيبك . وأما بالنسبة للشطر الآخر من سؤالك — على قد اجابات أسئلة مجلس العموم ! — فانى أحيلك الي جوابى على السؤال السابق ! والقياس مع الفارق ! طبعاً.

مسعد احمد النجار . بورسعيد

أنني أقرك على أنه من المؤلم أن ينقسم الناديان المسرحيان فى بورسعيد .. نادى المسرح ونادى رمسيس هذا الانقسام الذى وصل الى صفحات جرائد القاهرة .. وأن كان فى هذا الانقسام مادعا الى اثارة الاهتمام بالحركة المسرحية فى مدينتكم !

يوسف حلمى . السيدة زينب

أشكرك كل الشكر ... ولا أدرى لم تلح ياسيدى فى الحصول على صورتى ... والاتيأس من طلبها أربعة شهور ... ومع ذلك فقد أرسلتها لك اليوم مع أسفى الشديد لهذا التأخير الطويل .

زيارة مصرى لاستيديو برامونت بهوليوود

فى برامونت ... فى برامونت ... وهكذا انتشر الخبر هنا وهناك وارتفعت الأصوات تردد ذلك الاسم فى جميع أنحاء المكان حيث جلسنا نتناول طعام الغذاء فى احدى مطاعم هوليوود . كان يجالسنى فى هذه اللحظه صديقان وما كادت تطرق أذنيهما هذه الكلمات حتى التفت اليّ أحدهم قائلا

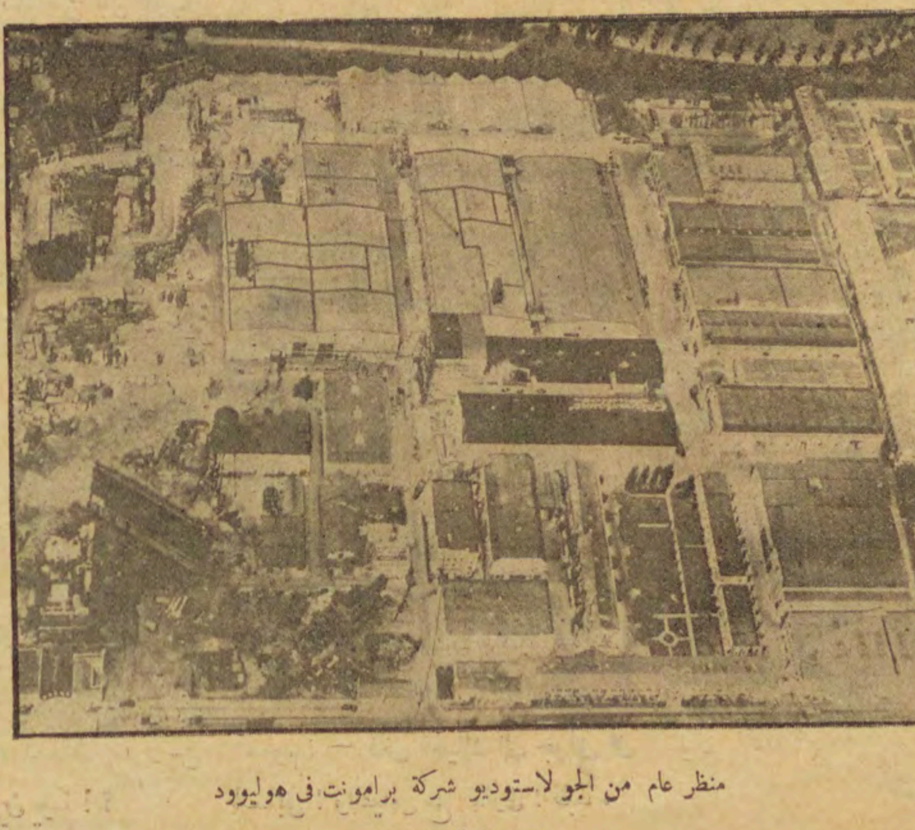
— يطلبون رجالا فى برامونت للعمل أنها الفرصة الوحيده التى ستمكنك من الدخول الى الأستيديو ورؤية من تريد من نجوم السينما أثناء العمل فما رأيك فى ذلك ؟

لقد سرني الأمر حقيقة خصوصا بعد أن فشلت جميع محاولاتى الكثيره بل الكثيره جدا فى سبيل الدخول الى الأستيديو لصعوبة الأمر بل لاستحالته في ساعات العمل فلم أتوان في الموافقه وهكذا ضرب الموعد لصبيحة اليوم الثاني . وما كادت تشرق الشمس على مدينة هوليوود الساحره حتى كنا فى طريقنا نحو معامل برامونت نطوى شوارع بفرلى هيل طيا لنصل فى الميعاد المحدد وماهى الابضع دقائق حتى اشتركنا مع تلك الجموع المتكاثره من رجال ونسوه وأطفال الكمبارس أمام أبواب الأستيديو فى انتظار ساعة العمل .

يالهم من بؤساء أولئك الكمبارس خدعتهم هوليوود القاسيه بوعودها الكاذبه كما يخدع السراب الهائم فى الصحراء فيزين له أنهارا من الماء العذب فاذا سار نحوها المخدوع المسكين وألقى بنفسه في أحضان ذلك الحلم الذهبي أفاق فاذا به خيال وكذب وهنا ينسدل الستار على مأساة مؤلمه ودرامة عنيفه ، لقد اشتركت معهم فى الحديث أثناء انتظارى وسمعت من شكواهم مالا تصدقه الاذن فهل يدور بخلدك أن هناك أشخاصا فى مدينة هوليوود مدينة الجمال والمال وقبلة الأنظار ومحط الآمال يتناولون أكلة واحده كل أربعة وعشرون ساعه وأن هناك عائلات تعيش على العيش القفار أسابيع طويله ولكنك تعجب لأمر هؤلاء المساكين الذين رضوا لأنفسهم الذلة والمسكنه عند ما يحدثونك قائلين (ليس هذا بالكثير في سبيل انتظار الساعه ساعة الفجر عندما يبدد ضوء النهار ظلمة الليل الحالك) انتظرنا حوالى الساعة والنصف أمام أبواب الأستيديو وأخيرا تمكنا من الدخول بعد جهد جهيد وقبل أن تصل الى داخل الأستيديو عليك بالمرور من ثلاثة أبواب حديديه يقف عليهم رجال البوليس بالمراقبه الشديده والحراسه الدقيقه وينتهى الباب الأخير منهم الي حجرة صرف الملابس للكمبارس ثم يليها حجرة المكياج العموميه ثم حجرة الانتظار وبعدها تصبح فى ساحة الأستيديو الداخلية .

ويحتوي الأستيديو على عدة أشكال وهيا كل تمثل كل ما يقع عليه نظرك أثناء الحياة العاديه فهذه واجهة لقصر هائل . بالقرب منها أخرى تمثل منزل قروى وفى الجهة المجاوره تجد عربة ترام أو قطار ولا تكاد تخطو بضع خطوات حتى تصبح فى حديقة غناء تنساب فيها المياه الفضيه كأنها النهر العذب تكسو احدى ضفتيه المروج الخضراء وتقوم على الضفة الأخرى أكاليل الأشجار ذات الظلال الوارقه ثم تنتقل بعد ذلك الي حلقة الملاكمه حيث صفت الكراسى لمئات المتفرجين وأعدت الحلقه بكامل أدواتها ثم يليها الحى العربى فتجد هناك سوقا للبيع والشراء عرض به أكبر مجموعة من البضائع التي تتاجر بها مادة البلاد العربية ويكتنف ذلك السوق كثير من المنازل والجوامع التى شيدت باتقان على النمط العربى ولا يمكنني أن أحدد لك مساحة هذا الأستيديو اذ تتسع ارجاؤه الى حد بعيد تجرى عربات الأمنوبيس بين ربوعه تقوم بنقل العمال من مكان الى آخر أما كبار المخرجين والنجوم فلهم عرباتهم الخاصه . وليس هناك مكان واحد للعمل بل تجد العمال والمديرين والممثلين فى كل مكان كل منهم مشغول فى عمله الخاص ويشمل السكون جميع الأنحاء أثناء العمل لاتسمع سوى بضع كلمات وجمل متقطعه فهذه سيلفيا سيدنى تحادث فيليب هولمز قائله وفى لهجة صوتها الحب المشتعل (قبلنى . قبلنى لا أريدك أن تذهب) وفي الجهة الأخرى تجد مريم هوبكنس تحادث جاك اوكي فى رواية (Dancingin the dark) قائله (لقد أحببتك أحببتك من كل قلبي ولكن الآن أني

« البقية على صفحة ٤١ »



منظر عام من الجو لاستوديو شركة برامونت فى هوليوود

بين يني وظاظا !

للأستاذ حسن صبحي — خريج كلية الآداب

نعم ، وأقسم أن يني ! وظاظا ! كانا أبرز ما في حفلة كلية الآداب التي أقيمت تكريما لاستاذنا الدكتور منصور فهمي من مظاهر !

فأما يني ، فهو زميل عزيز يطلب الأدب في معهد الآداب . ويعد نفسه ليكون أديبا مفلقا ، وقد كان !

لم يكن اسم الخطيب الشاعر « يني » مدرجا في قائمة الخطباء ولا في قائمة الشعراء ومع ذلك فقد أعلن منظم الحفلة في زهو واكبار اسم الزميل العزيز على أنه سيلقى « خريدة » في التكريم ، فقلنا أن لا بد أن تكون هذه « الخريدة » فريدة جاءت آخر وقت ، ورأت فيها اللجنه حلاوة وطلاوة لم ترد أن تفوتها على المدعوين الى هذه الحفلة فاضافتها الى البرنامج (علاوة) ومنينا أنفسنا نحن المستمعين من غير الشعراء بسماع شعر الشباب يفيض حماسا ورقة وسلاسة .

ولكني . . . لا أكتمك أن اسم الزميل « يني » أدخل الوساوس الي نفسي قبل أن ينطق بكلمة واحدة من (خريدته) ، وأنا من الذين يؤمنون بانسجام الاسماء مع مسمياتها في كل شيء فلم يرق في نفسي الشاعرة أن تتنبأ للزميل « يني » بالخير ! وأوجست ! وانطلق الزميل « يني » يطلع (خريدته) فقال شيئا أشبه بهذا البيت :

يا فلك زلزل هذه الأقمارا
فالبدر لاح وكل الناس فرجارا

وهنا هبت عاصفة من الضحك بين كل الجالسين وأمطروا الشاعر الناشيء « يني » من غمزهم ونكاتهم ما نالني من رشاش اذ جعلوا يتنبأون بآخر كل بيت من أبياته فكنت أسمع (خيارا) ، (حمارا) ، (شقاره) ، (سقاره) واخيرا التفت الى ظريف وقال هذا شاعر (صقاره) ياسي حسن !

وانتهت (خريدة) الزميل (يني) والحمد لله ، فاعطانا فرصة دقائق عشر لم نفق فيها من الضحك المتواصل من خريدته العامرة فجزاه الله كل خير .

والحق اني لم أكن أتوقع مطلقا ان تفاجئنا لجنة الاحتفال بفصل آخر من فصول (التجلي) الذى بدت فيه شاعرية كلية الآداب في أبهى مظاهرها المدهشة .

جاء دور الزميل (ظاظا) ولا تظن اني انعته أو أكني عنه أو انهم هم يفعلون ذلك ، كلا فاسمه الحقيقي بصحيح (ظاظا) ، لكن مخاوفي تلاشت عندما لمحت الزميل (ظاظا) يطلع على خشبة الخطابة في اعجاب وفي خيلاء ، ورفع رأسه ثم يلتفت يمنة ويسرة ليملك عنان المجلس ، وتوسمت فيه الخير كل الخير وادركت ان تطبيق الأسماء على السميات واخذ فكرة عنها من انسجام الاسم انما اخطأ معي هذه المرة ....

وانطلق الزميل (ظاظا) يخطب فكان يوزع الكلام الحلومنة ويسرة علينا ، ونحن ننظر الى القائه والى حركاته والى كل شيء فيه مشدوهين لفصاحته وبيانه وسحره ، ومضت دقائق عشر وهو يتكلم بلا انقطاع ولا وقوف .. ومع ذلك؟ فقد رأيتني لا أفهم شيئا مما قيل ، فاتهمت نفسي ببطء الادراك لهذه الفلسفة الجديدة التي لم ألحقها في دراستي بكلية الآداب .... لكن واقسم اني كنت أحس ضيقا شديدا لهذا الخاطر .. احسست زميلا ناضجا يشتغل مدرسا في الكلية يغمزني ويسألني اذا كنت فهمت شيئا مما قيل ؟!!...

فأفتيت بالتأكيد وسألت بدورى جارى الاستاذ جوهر أمين مكتبة الجامعه اذا كان قد فهم شيئا ففتح لى فمه مستغربا ولم تمض دقائق ثلاث حتى اصبح جميع من في القاعة متفاهمين على ان هذا الخطيب الظاظا يقول شيئا لايفهمه الجميع ! !

وهنا ... هنا انفجر احد المدعوين من غير اعضاء الكلية ممن كانوا يحسبون انهم لايفهمون هذا الكلام لانه فوق مستواهم .. انفجر الصديق وكان ظريفا جدا ، وقال :

— ما تقول لنا حاجة طاظا ياسي ظاظا !

ثم انتقل الى تسميته (علي ظ ظا) و (حبلظم ظاظا) الى آخر ما ينسجم مع (ظاظا) وخطبته الظاظية التي قام السامعون يقاطعونه أثناءها بالتصفيق وسط الكلام ، فلم ينته التصفيق ، ثم بدق الاقدام فلم توقفه الاقدام ، ثم بطلب السكوت فلم يسكت ، واخيرا قام اليه احد اعضاء لجنة الاحتفال يرجوه السكوت فلم يسكت ، فشدوه فلم يسكت وثارت في القاعة عاصفة من الضحك والتصفيق لتغطي عليه فلم يسكت ..!

واستمر الزميل (ظاظا) يخطب رغم انفنا ، ويتلقى نكات السامعين كأنها ليست له ! . . . وسلمنا جميعا على طول الخط بقدرته وشاعريته وخياله وفلسفته وظاظته ! وصفقنا عندما انتهى من خطابه تصفيقا حادا كانت تتجلى فيه نفحة الشكر لله على خلاصنا ...!

***

ولقد كان اختيار اللجنة للزميلين (يني) و (ظاظا) في الشطر الاول من البرنامج اختيارا موفقا جدا ، فخلو هذا الشطر من التسلية التي لولم يرفه بها علينا الزميلان لكنا احسسنا الفلسفة تتكدس علينا من كل خطيب فتتخم عقولنا وهي في حاجة الى الترفيه عنها بأمثال تلك الحفلات . وشكرا ليني وشكرا لظاظا !

المحترم انجوس هولدن

يضحك وزميله على ذقن حمراء هائلة
في حضرة الملك الفونسو الاسباني!

« انجوس هولدن هو عضو البرلمان الانجليزي الذي نشرنا له قطعة أخرى من ذكرياته أثناء »
« عمله في السلك السياسي »

لم اكن أستطيع أن أصدق عيني... اذ كان في وسط الهيكل المزخرف بالدمقس الاحمر قبعة سهرة سوداء! بينما كانت تشتعل وراءها ست شموع يلاعب ضوءها الهواء. ولم يكن هنالك من لاحظ ذلك الامر غيري لان كل الأعين كانت تتجه باخلاص نحو الباب الفضي البعيد بينما انا عاجز عن انقاذ الموقف لأن أمامي صفين من وصيفات الشرف.. اذن كيف يتسنى لي أن أزيل هذه القبعة اللعينة قبل ان يمر الوقت! ان وجودها سيفسد هذه الحفلة الدينية دون شك وهي الحفلة التي تفتخر بها مدريد كل عام ... وفجأة ارتفع صوت النفير وفتح ذلك الباب الهائل وبينما انطلقت سحب البخور الذكي في المكان تتلاعب واشعة الشمس، دخل ملك اسبانيا وملكتها يتقدم جلالتهما أسقف مدريد وهو يحمل في يديه رغيف الخبز المقدس تحت غطاء رقيق من الحرير الموشي بالذهب وقد كان الملك في ثيابه العسكرية وقد تقلد نياشينه وخلفه الامناء في ملابسهم المزخرفة ثم فيكتوريا أوجينا ملكة اسبانيا الانكليزية الاصل وهي في ثوب من القطيفة البيضاء الموشاة بالذهب وحول رأسها هالة من الماس والزمرد وفي يدها مسبحة ثمينة فاخرة

وكان الموكب يتقدم بسرعة نحو الهياكل الأربعة التي سيوضع عليها الخبز المقدس على التوالي للتقديس والصلاة وكان الهيكل ذو القبعة أقربها اليه ورغم أن الجمع كله سجد للأسقف والملكين الا انني لفرط انزعاجي ظللت واقفا احملق الي بتلك القبعة! وفجأة لحظها أحد الامناء فاسرع خارج الصفوف ثم رفعها وقذف بها فوق الرؤوس الى السم الخافي



عند ما بدا قس يكاد يكون قزما

وكم كان خجلي عندما علمت بعد ذلك أن صاحب القبعة كان من أفراد السفارة البريطانية وان لم أستطع أبدا أن ادرك كيف أنه اخطأ الهيكل فظنه (شماعة!) لقبعته؟

وبعد ذلك باسابيع كنت في القصر الملكي للاحتفال بعيد ميلاد الملك الفونسو وبدأت الحفلة في الساعة العاشرة ولذا لم ننتظر أن نتناول الغذاء قبل الساعة الثالثة

كان الملك والملكة يجلسان على عرشين من الفضة الخالصة والى جانب كل عرش تمثال سبع من الفضة أيضا ولما كان سفيرنا اذ ذاك عميد السفراء الاجانب أختير لوقوفنا مركز تجاه العرش مباشرة ... وبدأت الوفود تمر أمام الملكين

وبينما كان القسس يمرون حلا لي ولصديقي ملحق الشرف الآخر أن نتلهى باحصاء عدد الذقون التي تمر علينا.. فاحصينا ما يزيد عن المائة عند ما بدا قس يكاد يكون قزما وقد احاطت بوجهه الصغير ذقن حمراء هائلة تكاد تتدلى حتى قدميه.. وهنا لم نتمالك انفسنا فانفجرنا ضاحكين

ولكن لم يدم ضحكنا طويلا لأن عين الملك لحجتنا فأشار الي كبير أمنائه الذي تقدم بعد حديث مقتضب الى ناحية سفيرنا وأسر له رسالة الملك « ان جلالة الملك الكاثوليكي دون الفونسو الثالث عشر يرسل تحياته الى جناب السفير ويرجوه ان يذكر رجاله انهم وقوف أمام عرش جلالته »

وكانت صدمة قوية لنا ولكن ماذنبنا وقد وقفنا اكثر من أربع ساعات بينما كان جلالته طول هذه المدة على عرشه الفضي الهائل.. وأبلغنا السفير رسالة الملك فظللنا حتى النهاية ونحن نكاد نذوب خجلا

حتى اذا كان الصباح والملك يلعب البولو ذهبنا اليه كي نعتذر عما حدث وتخيرنا فترة كان قد فاز الملك في الشوط السابق لها فتقدمنا نحوه وكلنا خجل واضطراب ثم أسترسلنا في اعتذار طويل وبدا عليه كأنما هو لا يتذكر الحادث ولكن سرعان ما ابتسم هو الآخر ثم قال وهو يربت على كتفي « وماذا كان بوسعكما أن تعملانه؟ لو انني كنت في نفس المركز لما ترددت في أن أضحك لحظة واحدة! »

الالعـــــاب الرياضية

النادى الأولمبي

يضم هـــذا النادى ثلاثة من خيرة لاعبى القاهرة الذين انضموا اليه فى هـذا العام وهم حسن السويفى وموسى سري وحافظ كاسب وقد ابتدأ الاول يشعر بحنان الى حى الزمالك حيث ناديه القـــديم ولذلك فهو مصمم على مغادرة الاسكندرية والانضمام الى الترسانه وأما الثاني فأصبح في حكم المقرر أن يهبط الى القاهرة قريبا كي ينضم الى النادى الاهلى وأما حافظ كاسب فهو مسرور جـدا من الاقامة فى الاسكندرية ولذلك فسيبقى فى ناديه وسيلحق به أخو أبوالسعود ليحتل مركز الساعد الايسر فى هذا النادى فهنيئا لفريق الاولمبى بهذا الشبل الجديد ؟

في نادى الاتحاد الاسكندرى

لما ظهر فريق الاتحاد فى هـذا العام بمظهر الضعف بعد أن كان معبود الجمهور الاسكندرى ورافع لواء اللعبة فى الثغر طول هـــذه السنين الماضية فقد فكر رجاله أخيرا فى ضرورة ادخال عناصر جديدة لتقويته ولذلك فقد هبط القاهرة من مدة رئيس هذا الفريق محمود حوده يصحبه اللاعب عوض والغرض من حضورهما هو مفاوضة بعض لاعبى القاهرة وقد سارت القافلة بهم أولا الى حى الزملك حيث كانت مفاوضات ومقابلات مع خميس ساعد أيسر النادى المختلط واسمعيل رأفت قلب دفاع الترسانه وبعـد أماني وآمال كثيرة غادرا هـــذا الحى وحطت القافلة رحالها فى حى جزيرة بدران حيث تقابلا مع أحمد رفعت ولـكن على صخرة اخلاص هـذا اللاعب لناديه تحطمت كل أمانيهم وآمالهم ؟

الكأس السلطانى

قررت اللجنـــة اقامة المباراة النهائية لهذا الكأس فى مدينة بورسعيد وقد بادر النادى الاولمبى بالاحتجاج وهدد بالانسحاب فيما اذا أصرت اللجنة على قرارها ونحن نقر النادى الاولمبي على وجهة نظره وذلك لان الجمهور البور سعيدى جمهور ثائر وله فى ذلك عدة سوابق كان من نتيجتها أن حرمت هذه المنطقة من جميع الالعاب الرسمية وياحبذا لو عدلت اللجنة عن قرارها وجعلت المباراة فى بلد محايدة ولتكن القاهرة وبذلك تكون قد أرضت الطرفين وحسمت هذا النزاع الذى ربما يؤدي الى نتائج وخيمة ؟ ؟

قلب هجوم النادى المختلط

أصبح هـذا المركز فى النادى المختلط بعد اصابة اللاعب خميس شاغرا وهناك لاعبان قد جربهما النادي فى مباريات كثيرة وهما حسين حمدى وسيد عزب وقد كانت النتيجة أن انتزعت الثقة من هـذين اللاعبين وقد أصبح النادى لايفكر فيهما مطلقا ونحن تندهش ما الذى حل بحسين حمدى هذا اللاعب المعروف وربما تكون هذه سحابة (نحس) أقصته عن وقفاته القديمة المشرفة وربما تنقشع هـذه السحابة اذا سارت السفينة به الى مرفأ هادىء بعيد عن كل هـذه الغيوم والعواصف وقد كان زميله كامل أندراوس منحوسا حينما كان فى هذا النادى وذلك من عامين وكان على وشك أن يعتزل اللعبة وحينما انضم الى فريق الترسانه أصبح لاعبا من لاعبينا الافذاذ ؟

رحلة فريق المدارس الأميرية لفلسطين

يقوم منتخب المدارس الأميرية كل عام برحلة الى فلسـطين لمباراة فرقها فى كرة القدم ولا يخفى ما لهذه الفكرة من النتائج الطيبة التى أهمها الدعاية لمصر فى هذه البلاد الشرقية المجاوره وقد فوجئت ادارة الرحلة أخيرا باعتذار الظهيرين الفذين ابراهيم حليم وابراهيم نجم الدين والاول هو رئيس فريق الرحلة والسبب فى اعتذار ما هو رغبتهما في استذكار دروسهما للاســـتعداد للامتحانات النهائية ولما كان هذان اللاعبان هما عماد الفريق فقد كان لاعتذارهما أثر كبير حتى أنه ربما يقوم قلم التربية بألغاء هـــذه الرحلة فى هذا العام .

حابى

قصة مصرية

حياة... جديدة



بقلم الاستاذ محمد احمد شكري المحامي

نزل ابراهيم فتحى من سيارته الكبيرة الفخمة . ودخل محل (وادى الاحلام) المختص ببيع الروائح العطرية بشارع فؤاد الاول الذى اعتاد أن يشترى منه ما يريده فاستقبله صاحب المخزن فى احترام وتعظيم وقدم له كرسيا فجلس عليه فى كبرياء ظاهر وهو لا يزال يرسل دخان غليونه الكبير متلاحقا كثيرا حتى عقد فوقه سحابة خفيقة كانت لها رائحة نفاذة اختلطت بها الروائح الحالمة الجميلة التى تشيع فى المكان ... وطفق يذكر لصاحب المحل ما يريده فى فرنسية ويوصيه بان يقدم له أحسن وأغلى أنواع الرائحة التى وردت له حديثا ، وذهب صاحبنا وعلى فمه ابتسامة فيها تواضع واحتفاء لينفذ لفتحي .. بك ما أراد

وفتح صاحبنا أمامه جريدة فرنسية وراح يقرأ فيها ، ولكنه لم يلبث أن وضعها لما انحدر اليه صوت سناء حلوا رقيقا وهى على منضدتها العالية تخاطب أحد الزبائن وترد له باقى نقوده ، وأخرج كبريتا ليشعل به الغليون ثم خلع طربوشه فظهر تحته شعره المصقول الناعم ، وهو لا يحول نظره عن سناء ، واذا فعل فلكى يلقى نظرة لا تستقر لحظة على الصحيفة ثم يعود اليها متأملا عينيها الواسعتين ، المنتظمة الاهداب ، وفمها الدقيق .. وشعرها الذى تركت منه خصلة بديعة ترسم على جبينها علامة استفهام مغرية !

وكانت سناء كلما رأته يطيل النظر اليها ، حولت عينيها الى الورقة الكبيرة المنشورة أمامها وقد ترقرق فى وجهها الخجل الذى لم يكن يخفيه تكلفها الجد ، وارسال قلمها الدقيق عابثا على اعلان صغير موضوع أمامها ..

لم يكن فتحى قد رأي سناء قبل هذه المره . لانها التحقت بالعمل منذ ثلاثة أيام فقط على أثر طرد عامل لم ترق أخلاقه لدى صاحب المحل ، واستعاض عنه بسناء الرشيقة التى فتنت ملاحتها والهدوء الحزين الذى تفيض به عيناها ، الوجيه الشاب ابراهيم فتحى !

وفى تلك الاثناء كانت الزجاجات التي طلبها فتحى قد أحضرت له ، فطلها بين يديه وهو يبدى اعجابه بها ، وينظر الى سناء كأنه يسألها رأيها ، وعلى شفتيه ابتسامة كبيرة تلمح فيها اعجابا بالعاملة ، ورغبة ملحة فى اخراجها من خجلها . . . ولكنها تجاهلت فتحى ، وعادت تنظر فى أوراقها من جديد ... ولم يجد وسيلة لتحريك هذه الدمية الصغيرة الا أن يسأل صاحب المحل عن العامل المطرود فقال

— الا قولي يا كمال .. فين احمد .. أنا مش شايفه النهارده ؟

— هوه ، انه ولد قذر . . . لص ، طردته منذ ٣ أيام ، وجبت سناء . . . دي فتاة مؤدبة ونشيطة ومتعلمة .. ولى الشرف يا فتحى بك أنى أقدمها اليك

— أهلا وسهلا ، دى باين عليها من أصل كويس ، وراقية !

وهنا رفعت سناء عينيها قليلا ، وبدون أن تنظر الى فتحي قالت فى صوت خفيض ناعم

— مرسى أوى يابيه ، أنا ممنونه جدا

ثم عادت الى قلمها تقلبه بين أصابعها ، بينما يدها الاخرى تدعك منديلها الأزرق الصغير في حركات تنم خجلى

وانتهز فتحي فرصة دخول صديق له ، فناداه وأخذ يتحدث اليه فى موضوعات مختلفة ، تافهة ، وهو يختلس نظرات سريعة والهة لسناء كلما ذكر لصديقه أنباء رحلاته ومغامراته وما كلفته من أموال طائلة ، وهدايا ثمينة .. وأخبار حفلاته الكثيرة التى يقيمها ويدعو اليها شباب الطبقة الأورستقراطية الراقية ، ولما ودعه صديقه قام فسلم على صاحب المحل ، ولم ينس طبعا سناء . . . سناء التي ود من أعماق قلبه أن يظل أمامها دائما ، يطالعه من عينيها الف معنى ، ويصغى فى صوتها الحنون لهمسات الملائكة ، فضغط على يدها فى رفق ؛ وخياله مستغرق فى هذا الجو الشعرى الذى خلقته . . . بنظراتها الساهمة وألفاظها المغومة ، وابتسامتها التى تضل بين الحياء ... والاعتداد ..!

وانطلقت السيارة بفتحى بك ، داوية سريعة مخلفة وراءها عاصفة من الغبار .. والدخان ..

ومرت أيام . . وفتحى يرى صورة سناء فى كل مكان ، ويلح على خياله رؤيته لها فى (وادى الأحلام) ؛ وفى مرة ذهب الى (الكيت كات) وأخذ يشاهد الرقص على أنغام (الجاز) الثائرة المجنونة ، وهو بين أصدقائه يتحدثون ويعلقون علي كل راقص وراقصة ، وأمامهم الكؤوس الحمراء الصغيرة . . والتفت فجأة ، فرأى هناك فى أقصى الصالة فتاة منفردة ، منصرفة بكيانها ، ونظراتها التائهة عن الضحة الصارخة القائمة حولها وكأن شيئا يقلقها ويرهق تفكيرها ولا تستطيع هذه العشرات من الناس الذين يموج بهم المكان ولا تلك الموسيقى العجيبة السريعة أن تصرفها عنه ، وتدمجها فى وسط الكيت كات الثائر العنيف !

تبين فيها سناء .. سناء العاملة بمحل الروائح العطرية ، نخفق قلبه ، وأحس فى أعماقه دافعاً قويا يجذبه اليها ، فقام مستأذنا من أصدقائه وهم حوله يتضاحكون ويهمسون ... ولكنه بعد أن سار بضع خطوات وقف ليشعل « بيبته » التى لا تفارقه وأخذ يتأملها شرها منتشيا فى ثوبها الأزرق الصافى ، وجلستها الرشيقة الحالمة ، وكأنه أشفق أن يعكر عليها تأملاتها الهادئة ، ويفسد ذلك الجو الشعرى الغارقة فيه ، ولكنه تقدم لها بعد تردد ؛ ووضع يده فى رفق على كتفها وقال :

— بونسوار مدموازيل سناء ، أزيك ... ايه اللى جابك هنا ، وقاعده لوحدك ليه !

— أوه .. فتحي بك .. ازى صحتك اتفضل

وجلس فتحى ، وراح يسألها عن سبب اطراقها ، وانصرافها عما حولها فأجابته انها تعبه بعض الشيء ، وانها بطبيعتها تميـل للهوء ؟ ولـكن قدميها ساقتها الي « الـكيت كات » فلم تعجبها ضجته الصارخة ، وانها ستتركه بعد قليل ، فعرض عليها فتحى نزهة قصـيرة فى سيارته الى الهرم علها تجد فى الهواء الطلق ، والسـكون السابغ راحة لأعصابها المتعبة ، ولـكنها رفضت شاكرة ، وقامت فجأة بعد أن أصلحت «البيريه» الأحمر الرشيق ، ومدت يدها مسلمة على فتحى الذى لم يستطع مع الحاحه الـكثير أن يبقيها أو أن يجعلهاتقبل حتى مرافقتها فى سيارته الى منزلها.

وخرجت مهرولة، فى مشيتها اعتداد وكبرياء، وغابت عن الأنظار ، فرجع فتحي الى اصدقائه ، وهم لايزالون يتضاحكون ويهمسون ، وزاد فى ضحكهم وهمسهم انهم رأوا صديقهم الوجيـه ، قد جلس ساهما ، مفكرا ، يطيل النظر الى المكان الذى كانت جالسة فيه . . . سناء ، ثم يحوله الى الباب الذى خرجت منه .. فى نشوة وذهول .!

وأصبحت عادة لدي فتحى أن يذهب الى حيث تعمل سناء ، فيمضى وقتا طويلا ، سائلا عن احـدث أنواع الروائح ، وكانت كل زيارة تكلفه حزمة كبيرة ، يدفع ثمنها غاليا .. ولـكن ما قيمة النقود — وهو الثرى الوجيه — مادام يرى سناء على منضدتها العاليه ، وما دام هـــذا السحر من عينيها يرفعه الى جو كله شعر وأنغام ويصغى فى حديثها الى ترجيع البلبل . . . فيملأ صدره حنانا .. وحبا .. وشعرا .. ولـكن كان يحز فى قلب فتحى ، اعراض سناء عنه ، واجابتها عليه كلما وجه لها سؤالا فى اقتضاب وتكلف . . وتعمدها النظر دائما فى أوراقها .. أو مجلاتها .. وكلما تحدث عن سياراته ، ونزهاته ، وحفلاته ، قامت توامن مكانها ، وتظاهرت بانهما كهاوضع البضائع فى اماكنها ، وكأنها تريد أن تشعره بانها لاتأبه بهذا الأسلوب من الحديث ؟ وبانه لايرتفع فى نظرها لمجرد انه يملك سيارة .. و (فلا) وينفق بلا حساب على حفلاته ... واصدقائه ..

وكان هذا يعذب فتحى .. ويحطم كبرياءه ! وراح يعجب بينه وبين نفسه كيف لاتحفل به عاملة . . صغيرة ، وكيف تســـتبد بعاطفته وتفـكيره الى هـذا الحد ، وتصبح كل شيء فى حياته بينما هى لاتـكاد تحس به .. وتنصرف عنه فى اصرار عنيد .. وتركز كل اهتمامها فى اوراقها . ودفاترها .. والزجاجات الـكثيرة المبعثره !

هذه الخواطر كانت تضايقه وتضنيه . . . وكلما جلس ليلتهم بعينيه سناء ، ويتحدث بكل مايجعلها تؤمن بثرائه .. وغناه .. ثم سمعها تهمس بالأرقام . . . وأسماء أنواع الرائحة ، وتتحدث الى الزبائن . . . ثارت فيه الـكرامة الجريحة ، وقام مسرعا مهتاجا وفى نيته ألا يعود . . . ولـكنه لايلبث فى اليوم التالى أن يذهب اليها ، مرغما ، وعلى شـفتيه ابتسامة فيها معنى الهزيمة . . ونداء الضراعة والتسليم ! !

وأصبح فتحى يشعر بحقد شـديد نحو كمال صاحب المحل . . . ويود لو يستطيع أن يحمله بيديه ويلقيه فى بغض الى الخارج . . أنه يضطر أن يبتسم له ويحييه . . ولـكنها ابتسامات مرة ، مغتصبة . . حاقدة . . . أنها تعيش تحت كنفه ، ويأمرها فتنفذ رغبته ، وتتملقه ، وتضحك له .. وتخرج معه فيركبان الترام سويا ... ويراها كل آن ... انه فى جنة ... ولـكن ايستحقها هذا الكريه، الجامد، الذى لايعرف سوى الكمبيالات .. والنقود . . ولغة التجارة السخيفة المرذوله . . . وهو الغنى ، الراق . . . الذى تتمنى الفتيات أن يحظين منه بكلمة ... والذى طلما سحق قلوبهن بقدمه ... هل يحرم بكل ما يتمتع به .. كمال ؟

وقرر أخيرا أن يـكتب لها رسالة يشرح لها فيها اعجابه بها ، وحبه المبرح لها . . . ويظهر

استعداده للزواج بها ، ووضع كل أمواله ، وثروته . . . ومستقبله بين يديها . . . وأمسك القلم وكتب :

عزيزتي سناء

ستصلك هذه الرسالة وأنت جالسة على كرسيك العالى فى « وادى الأحلام » وستنظرين فى ذيلها فيطالعك اسمى .. لاتثورى ياسناء عندئذ ، ولا تنحيها عنك فى غيظ . . . وعناد ، لتنظري بعينيك الجميلتين — واسمحى لى أن أقول ذلك — فى أوراقك ، وبياناتك المنشوره أمامك ، ثم تعبثي بقلمك الصغير فى ثورة مكتومة تزيدك فتنة وروعة ، بينما يدك الأخرى تعصر منديلك المسكين ملحة قاسيه . . . لاتفعلى ذلك ياسناء ، فلست جالساً أمامك « فى واديك » حتى تحاولى أن تحطمى كبريائي فى عنف لم أعتده ممن لهن رقتك . . وحنانك وعيناك . . عيناك اللتان لم تخلقا لهذا الورق الرخيص التافه . . . بل خلقتا لتفيضا على الدنيا بهجة وسحرا ، وتفجرا القلب بالشعر والألحان . . ولكي يري الانسان فيهما الفردوس ويتصل بالخلود !

لقد أعجبت بك ياسناء لأول مرة رأيتك فيها ... ولا اكتمك اني ظللت بك مشغولا ، وفيك مفكرا ، ولم أعد أطيق البعد عنك . . . فعيناك ، وشعرك الذى تجمعينه فى نظام بديع ، وتتركين منه خصلة دقيقه ترسم على جبينك علامة استفهام مغرية . . . كل هذا ظل يصرخ فى ، ويجذبنى اليك . . . كما كان صوتك العجيب ، كأنه همس الملائكة ، يدوى فى اذنى ، عاصفا فى موسيقيته وهدوئه ... ولكنك كنت تعذبيننى باعراضك عني ، وكنت — ولا انكر — كلما رأيت منك هـذا ، ثارت كرامتى ، وقمت لأترك لك « واديك » وعلى وجهى جد متكلف ، وتصميم سرعان مايذوب . . . ولكننى يا فتاتى لا ألبث أن أعود اليك ، فيتكرر عنادك . . . وأحاول النسيان . . . بلا جدوى !

حرام ياسناء أن تظلى فى هذا الوسط ، يتحكم فيك شخص لايفهمك فأنت لم تخلقى الا لتكونى آمرة ، ناهية ... تفيضين على منزل الزوجيه الهاديء حياة ، وشعرا وسعادة . . . وها أنا أعرض عليك أن تكوني زوجتى ، فيتصل مستقبلى بمستقبلك ، ونعيش فى جو من الحنان والحب ... ولك — وحدك — كل مالى وثروتى وسلطانى !

سأنتظرك بعد غد فى « الكيت كات » على المقعد الذى كنت جالسة عليه ، وأحببته يومئذ وكلما ذهبت الي هناك لم أشأ أن أغيره ، وكلما اطمأننت عليه ، غمرنى احساس شعرى عميق... وطالعتنى صورتك كبيرة مغربة . . . تملأ أنحاء هذا المكان الصاخب . .

سأنتظرك لأعرف مايستقر عليه رأيك . . فلا تثوري . . وارحمى قلمك و . . . منديلك !

فتحى

— سناء .. سناء .. أهلا .. أنتي جيتي..؟

— ادينى جيت يا فتحى بك . . . محبتش أخليك تنتظر وبعدين ما أجيش . . . أنا قريت جوابك ياخوى . . . وأنا مقدرة فيك شعورك النبيل ... ولكن ...

— ولكن ايه ياسناء ؟

— مقدرش ! !

— متقدريش ... متقدريش تجوزينى ... علشان ايه ، دنا باحبك ، وباخلصلك . . . وعايز انقذك من الوسط اللى انت فيه ... بقه عاجبك كده طول النهار قاعده تمقق فى عنيكي ، وتكلمي اشكال والوان ... دانت حتكونى مبسوطه .. وست بيتك ، تتصرفى زى ما انت عايزه . . . فلوسي و.. قلبي بين ايديك .. فكرى ياسناء .. فكرى شويه !

— قلت لك يا فتحى انى مقدرش . . . فيه أسباب كتير تمنعنى . . . أسباب كتير قوى مقدرش أصرح بيها . . . وأنا أشكرك من كل قلبي . . . فيه غيرى كتير يقدروا يسعدوك واريفوار بقه ... !

— ايه ده اللى انت بتقوليه ياسناء . . . ايه الأسباب دى . . . أنا قلت لك أن محدش غيرك يقدر يسعدني ... قولى ليه متقدريش ... سيبك من العناد ده !

— كلمني واحده يافتحي .. أنا مكنتش جايه، ولكن قلت ميصحش يقعد ينتظر وقت طويل وبعدين مرحش ... متفتكرش انى أكرهك ، بل بالعكس اني احترمك و ... أحبك ولكن مستحيل انى أجوزك .. خلاص .

— بس اذكرىلي أسبابك دى .. يمكن...

وقبل أن يتم جملته كانت سناء قد مدت له يدها مسلمة . وفى لمح البصر تركته ومضت الى الباب تريد الخروج .. واختفت بعدلحظة ... وانقضت سنة ونصف . . .

وفى شارع من حى السيدة زينب ، كان يقطن فى الدور العلوي شاب وخط الشيب رأسه وبانت فى وجهه غضون لم يرسمها تأخر الزمن ولا تقدم العمر وانما رسمتها صروف الحياة وغيرها ... ينتثر حوله أثاث قديم فى فوضى ... وان كان يدل على عز غابر ؟ ونعيم اندثر ... وفى ركن من أركان القاعة كانت ذبالة متهالكة تجاهد الظلام فتبدو للأشياء أشباح راقصة راعشه ... وقد اتكأ صاحبنا على منضدة . . . عاليه وراح يذيب رأسه فى تفكير ملح عنيف ، ثم يرسل قلمه مخططا به على ورقة مبسوطه أمامه ... كأنه يستوحى ماضيا لذيذا كان منه فى فردوس مزدهر . . . ثم ما زالت به الأيام حتي أذبلت زهراته ... وأنبتت مكانها شوكا قاسيا واخزا ... وبينما هو غارق فى ذكرياته و . . . دموعه ، فتح الباب ، ودخلت منه غادة هيفاء . . . رشيقه ، ولم يستطع الشاب ... العجوز أن يتبينها فى أول الأمر ولكنها لما اقتربت منه ، ووضحت ملامحها ... صرخ صرخة عالية ...

— سناء ! سناء !

— فتحى ...!

وارتمى الأثنان يتعانقان عناقا حارا ، ودموعهما تنهمر . . . وهما يرددان في أصوات مختلطه ... فتحى ... سناء !!

— أنا جيتلك أهو يافتحى.. أما منستكش أبدا ... طول المدة دى وانت فى فكرى ... أنا متتبعه أخبارك ، ولما عرفت انك ساكن هنا ... جيتلك أهو ياخوى ... وكل اللى عايزها انك تنسى قسوتى اللى فاتت . . . ياريتني كنت سمعت كلامك .. مين عارف يمكن مكنتش وصلت للحالة دى ...

— ياسناء دا الدهر حطمني ... بدد ثروتى كلها ... خلاني زي مانتى شايفه أهه ... زى المقطوع من شجره ، وأصحابى كلهم اتفرقوا من حولى وسابوني لوحدى .. القمار ياسناء القمار .. هو اللى ضيع كل ثروتي اللى فضلت بعد الخسارة الكبيرة اللى خسرها أبوى فى القطن . وأنا كنت دايما أدور عليك ، وابحث عنك ، وبعد شهر من مقابلتنا الأخيره فى الكيت كات واللي سبتيني فيها من غير ما تسمعى كلامى ، عرفت انك خرجت من « وادى الأحلام » وسافرت اسكندريه علشان تشتغلى عند واحده خياطه هناك عرفت عنوانها ، وكنت قاعد أهه حكتب لك جواب أقولك اللى جارى لى كله ، وأنى . . . سأ . . . سأنتحر ياسناء ولكن ربنا بعتك فى اللحظة الأخيره . . .

— متأخذنيش يافتحي ... ياريتنى وافقت علي زواجك ، مين عارف يمكن كنت انقذتك من المصايب اللى وقعت فيها . . . ولكن يافتحى انت كنت غني ، وأنا بنت فقيرة يتيمة ، ومكنتش مصدقه انك حتنفذ وعدك وتمشى معايا وبعدين تسيبنى .. زى الشبان الأغنيا كلهم مابيعملوا .. وانك اذا اتجوزتني كنت تقعد كل ساعة تعايرنى . وبعد ماينتهى حبك ، تتركني علشان تدور على واحده من مقامك ... وكنت عارفه ان أهلك حيفضلوا وراك لغاية ما تسيب البنت دي ... اللى بتشتغل عامله حقيرة فى ... وادى الأحلام ، ولما عرفت ان الدهر سلبك كل مالك تألمت كتير وجتلك أهه ، ودلوقت نقدر نعيش مع بعض... مش كده يافتحى ...!

— اذن خدى الجواب دى قطعيه ياسناء.. وأنا بكره حدور على شغله والشغل مش عيب

— وعندي شوية فلوس محوشاهم ... نصرف منهم لغاية متلاقى شغله ... ودلوقت نقدر نتفاهم ... ونعيش عيشه سعيده ... برغم اللى حصل كله .

ومرة أخري التقت الشفاه . . . وكانت قبلة طويله . . . فاصلة بين حياة قديمه وأخرى ... جديده !

« بقية المنشور على صفحة ٣٢ »

أكرهك امقتك أغرب عنى) .

أما أهم المناظر التى كانت تؤخذ فى ذلك اليوم هو منظر من رواية (The Devil and the Deep) التى عرضت أخير بسينما رويال وكان على كارى كوبر أن ينقذ تالولا بانكهيد من بين الأعراب ويذهب بها الى المنزل ثم يوجه اليها هذه الجمله (هل أنت تعبه ؟ أنك تحاكين المشرف على الموت .

فتنظر اليه باسمه وتقول (لا . أبدا بل هذا مظهرى الطبيعى) .

وقد أعيد هذا المنظر حوالى العشرين مره طلب فى أثنائها المدير من كارى كوبر أن يذهب الى غرفة الاستحمام ويأخذ حماما باردا لعله يهدأ من أعصابه الثائره من شدة التعب وفى التجربه الحادية والعشرين عندما انتهى كوبر من قوله القسم الثانى من الجملة السابقه أمر المدير الفني بأيقاف العمل لفشل التجربه مرة أخرى وهنا ثارت ثائرة تالولا ونظرت الى كاري كوبر بغضب اذ أنه هو السبب كى فشل جميع التجارب السابقه وقالت :

(أن مظهرى يشبه المشرف على الموت ولكن فشلك اليوم قتلنى تماما) .

ثم تركتهم جميعا وذهبت الى غرفتها وأضربت عن العمل بقية اليوم . ويوجد بالاستيديو مطعم خاص يجتمع به فى وقت الغذاء عدد وافر من الممثلين والممثلات ورجال الكميرا وهذه الفرصة الوحيده التى تمكنك من محادثتهم اذا فرض وسافرت الى هوليوود .

حسنى البارودى السباح

« بقية المنشور على صفحة ١٠ »

قال البيه

— فى جزمتي ؟ اذن خذى !

وخلع فردة من حذائه بيده وأخرج أوراق البنك نوت من فئة ألجنيه والخمسة فملأ جزمته وفرغها فى يدى صاحبة الدار ! ! !

هذا رأيته بعيني !

ولم تنقذ المنصورة من هذا الشاب الوارث غير أسلاك التلفون التى اهتزت باخباره المدهشة فحضر عميد عائلته وأخذه بعد جدل ومنافشة طويلة وعاد به الى بلدته !

وها قد مضت عشر سنوات بعد هذه الحوادث واذا بصديقى المليونير يلجأ الي عمل صغير يعيش منه الكفاف ، عمل يتصل بالمجارى لانه على حد قوله :

— لقد تحولت كل ثروتى الى المجارى اذ صرفتها فى الاكل والشرب والمتاع المادى وكل هذا مصيره للمجاري ، فمن العدل أن تعولنى المجارى بدورها حتى انتهى من هذه الحياة !

وكأنه يريد أن يعجل بالنهاية حقيقة ؛ اذ رأيته منذ أيام منزويا فى أحد الازقة يجادل صبيا قذرا من لمامى أعقاب السجاير فما أن رآنى حتى سكت ولكني كنت دائما فلم يخف على حديثهما واذا به جدل على الحساب القديم الذى بينهما على أعقاب السجاير الديمترينو التى يوردها له هذا الولد ! فيجمعها الصديق المليونير ويفرطها وينقيها ثم يلفها سجاير !

ويقول فى هذا .

— يا أخى أنا معتاد على السجاير الديمترينو ولا أستطيع شراءها الآن ، فانا اشترى أعقابها من هذا الولد لأنى أشعر وأنا أدخنها بطعم الدخان الديمترينو !

ويحمل الصديق فى جيبه دائما نوته — لايثق فيها الولد كثيرا — يقيد فيها الحساب الجارى لاعقاب السجاير الديمترينو يوما بيوم !

ويشكو الولد التاجر من كثرة الشكك فى معاملة الصديق ، ولكنه مضطر لمعاملته لان عليه زمامات !

وعتبى ... ولكن ليست لنا !

صديق المليونير

اعلانات قضائية

انه فى يوم الثلاثاء ١١ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الاصلاح وزمام الحجز

سيباع زراعة بصل وغلال ملك احمد على السيد من الناحية نفاذا للحكم ن٦٧٢٨سنة١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٦ج و٤٢٠م بخلاف النشر

والبيع بناء على طلب احمد افندى خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٥ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية ملامس مركز منيا القمح

سيباع بقره وحماره ملك ابراهيم ورعى ومحمود أولاد على بيومى وظريفه بنت سليمان هدور من ملامس تنفيذا للحكم ن ١٧٠٥ سنة ١٩٣١ وتقيد استئنافيا فى القضية ن٨٦سنه١٩٣٢ الزقازيق وفاء لمبلغ ٢٢٤ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

وهذا البيع كطلب زينب والست بنات على بيومى من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٥و١٦ ابريل سنه١٩٣٣من الساعة ٨ افرنكي صباحا بعزبه الزوينى تبع ساقيه داقوف

سيباع بقره وعجل بقر ملك بهنساوى ابو بكر من الناحية نفاذا للحكم ن ١٥١٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٩١٤ قرش بخلاف أجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب الخواجه اسكاروس عبد الملك من دفش

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ١١ ابريل سنه ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة الشيخ عثمان مركز مغاغه واليوم التالى اذا لزم الحال ويوم ١٣ منه بسوق مغاغه

سيباع علنا ادره شامى ملك عبدالمنعم عبدالقادر من الناحية نفاذا الحكم ١٩٣٢/١١/٢٧ فى القضية ن٢ سنة ٩٢٦ وفاء لمبلغ ٥ج وما يستجد من المصاريف

والبيع كطلب مجلس حسبى مديرية المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

انه في يوم الثلاثاء والاربعاء ١٨و١٩ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية وراق الحضر بجزيرة الطيابه مركز امبابه وان لم يتم فيكون في ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٣ بسوق امبابه

سيباع بالمزاد العلني بقره صفراء بيضاء بقرون بارزه سن ٧ سنوات تقريبا ملك حسن عاشور من الناحيه المذكورة نفاذا للحكم ن ٢٠ سنة ١٩٢٠ مجلس حسبي وفاء لمبلغ ٢ج قيمة المحكوم به بخلاف رسم هذا وما يستجد من المصاريف لغاية السداد

والبيع بناء على طلب قلم كتاب مجلس حسبي قليوب

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ١٦ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية المصليحه مركز شبين الكوم وفي يوم ٢٠ منه بسوق شبين الكوم

سيباع علنا أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك علي علي نصر من الناحية نفاذا للحكم ن ١٢٤٠ سنه ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وما يستجد

والبيع كطلب ست ابوها ومنا اولاد موسى احمد سيد احمد من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ٣٠ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية شوشاي وفي يوم الاربعاء ١٢ منه الساعة ٨ صباحا بسوق اشمون اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد العلني شب بقر ملك الشيخ محمود عبد العال الدقوني من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٨٢٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

والبيع كطلب الشيخ عثمان جاد رويشد باشمون فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ١٦ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية ليوم البيع اذا لزم الحال بناحية ميت الكرام مركز تلا وفي يوم الثلاثاء ١٨ منه بسوق تلا

سيباع علنا حمار سن ٤ سنوات و٣ احمال تبن ابيض وزراعة ١١ط ادرة شامي تعلق عبد الرحمن الشيخ من ناحية ميت الكرام مركز تلا السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ٢٨ ديسمبر سنه ١٩٣٢ نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة الجيزه في القضيه ن ٢٨١٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٣٠ قرش صاغ قيمة قائمة المصاريف وما استجد وسيستجد

والبيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة الجيزه الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٢ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا ببندر اخميم والايام التالية

سيباع بطريق المزاد ٤٠ اردب اذره صيفي ملك الخواجه حبشى جندي وناشد ميخائيل من اخميم نفاذا للحكم ن ٦٨٠ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٤٧٧ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

والبيع كطلب الخواجه نخرى مسعد بشاره التاجر باخميم

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه في يوم الاحد ٢ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بجهة بدواى مركز المنصوره وفي يوم ١١ منه بحلقة اقطان المنصوره

سيباع بالمزاد العلني جانب قطن سكلاريدس قدر بخمسة قناطير تقريبا السابق الحجز عليها تحفظيا بتاريخ ١٦ اكتوبر سنة ١٩٣٢ وهذه الاشياء ملك ابراهيم بك مراد ابوسعده من الناحيه

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد مصطفى باشا بصفته وزيرا للأوقاف وناظر على وقف الست هنومه ابو النجا اهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزاره الكائن بالمنصوره نفاذا للحكم ن ٥٠٥٩ سنة ١٩٣٢ الصادرة بتاريخ ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٢ من محكمة مركز المنصورة وفاء لمبلغ ١٢٧ج و٣٢١م بخلاف ما يستجد للسداد فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٢ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية عزبة محمد محسن تبع بشتامي مركز تلا وفي يوم الاربعاء ١٢ ابريل سنة ١٩٣٣ بسوق زواية البقلى

سيباع بالمزاد العلنى ٢٠ اردب اذره ملك محمد محمد محسن وآخرين نفاذا للحكم ن ١٢٥٤ سنة ١٩٣٣ تلا وفاء لمبلغ ١٤٩٩ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

وهذا البيع كطلب عوض الله افندي حنا التاجر بتلا فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ١٠ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بناحية ابو مناع بحرى مركز دشنا ويوم ١٢ منه بسوق دشنا العمومى ان لم يتم البيع في اليوم الأول

سيباع مواشي وغلال موضحة بمحضر الحجز ملك محمد احمد محمود ومحمو محمد ابراهيم حسن من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٠٠١ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٢٣٦٧ قرش بخلاف اجرة النشر

والبيع كطلب الخواجا صادق جرجس عبيد بندر قنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاربعاء ١٢ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية خارفة والايام التالية له اذا لزم الحال

سيباع علنا زراعة برسيم وغلال موضحة بمحضر الحجز ملك توفيق محمد عبد الرحيم المزارع بالناحية نفاذا للحكم ن ٦٢٠٤ سنة ١٩٣٢

والبيع بناء على طلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال من ذوى الاملاك بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ١٢ ابريل سنة ١٩٣٣ بالزواتنه البحريه

سيباع بالمزاد اشياء موضحة بمحضر الحجز المؤرخ اول مارس سنة ١٩٣٣ ملك السيد احمد عبد الرحيم وفاء لمبلغ ٣٥٠م نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط في القضيه ٦٢٦ سنة ١٩٣٢

والبيع بناء على طلب قلم كتاب محكمه اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

٤٤
صفحة

الجامعة

١٠
مليمات



كلارا بو

النجمة الساحرة التي تعمل الآن فى شركة F. O. X.

مطبعة الرغائب